بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية

The Practicing Degree of School Administration to its Role in Serving Society in Tathleth District in Saudi Arabia as Perceived by General Managers and Heads of Departments in Government and Civil Departments.

إعداد الطالب

بندر حويزي عايض ال سويدان

إشراف

الدكتور علي محمد جبران

حقل التخصص: الإدارة التربوية

تاريخ المناقشة 2008/ 5/11

درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية

إعداد الطالب

بندر حويزي عايض ال سويدان

بكالوريوس دراسات قرآنية

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية من جامعة اليرموك، اربد، الأردن

وافق عليها

د.علي محمد جبران.. رئيساً ومشرفاً

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

د. كايد محمد سلامة..عضواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

د.نواف موسى شطناوي..عضواً

أستاذ مساعد في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

د. موسى عبد الكريم أبو دلبوح..عضواً

أستاذ مشارك، مناهج تربية رياضية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة ٢٠٠٨/٥/١١

الإهـــــداء

إلى هادينا ونبينا وزعيمنا الرسول العربي الأمي محمد بن عبـــد الله (صلى الله عليه وسلم)

إلى عائلتي وأصدقائي وزملائي............

الباحث

بندر ال سويدان

شكـــــر وتقديـــــر

الحمد لله وحده كما أمر، والشكر له وقد تأذن بالزيادة لمن شكر، والصلاة والسلام على عبــده ورسوله محمد، جاهد في الله حق جهاده وصبر، وعلى آله وأصحابه.

أما بعد؛

يطيب للباحث أن يقدم أسمى آيات الشكر والتقدير لسعادة الدكتور علي جبران المشرف على هذه الرسالة على فيض مكارمه وتعاونه المثمر وتوجيهاته الــسديدة وإرشـــاداته النيــرة وتحمله وصبره على تساؤلات الباحث الكثيرة، وإثراء البحث بالإرشادات العلمية القيمة.

كما يسعد الباحث أن ينسب الفضل إلى أهله فيذكر بعظيم الامتنـــان والتقــدير العلمـــاء الفضلاء أساتذة الفكر التربوي الذين زودوه بمعلوماتهم وتوجيهاتهم وإرشـــاداتهم وتخــصيص وقت ثمين من برنامجهم اليومي لإفادة الباحث والشكر موصول لأساتذتي الفضلاء في جامعة اليرموك الذين نهلت معين خبرتهم وخاصة رئيس وأعضاء هيئة التدريس فـــي قـــسم الإدارة وأصول التربية.

كما لا ينسى الباحث بالشكر وعظيم الدعاء من حفظة الله بفضل بركة دعائهما الــدائم- والدي الكريمين- ولمن تحملوا انشغاله في البحث، وهيئوا له المناخ المناسب الكريمـــة، كمـــا يشكر الباحث من كانت له يد في هذا العمل نقداً او توجيهاً او دعاءً أو دل الباحث على ضالة كان ينشدها أو ساعد الباحث بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فلهم مني جزيل الشكر وعظـــيم التقدير. والحمد لله أولاً وأخيراً فهو المحمود بكل لسان وعلى كل حال.

الباحث

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص

ال سويدان, بندر حويزي عايض. درجة ممارسة الإدارة المدرسية لـدورها فـي خدمـة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية مـن وجهـة نظـر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية. رسالة ماجـستير, جامعـة اليرموك, 2008م (المشرف: الدكتور علي محمد جبران).

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية من وجهـة نظـر المـديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية. كما هدفت إلى التعرف على الفروقـات في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي والتي تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة.

وتكونت عينة الدراسة من (164) مديرا عاما ورئيس قسم يعملون فـي الـدوائر الأهليـة والحكومية في محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية حيث شكلوا ما نسبته 76.2% من مجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة توزعـت علـى أربعـة مجالات هي: مجال الخدمات الإجتماعية والخدمات العامة، ومجـال الخـدمات الإقتـصادية، ومجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، ومجال العلاقة بأولياء الأمور, وذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة ومن ثم تحقق مـن صدق الأداة وثباتها.

ودلت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقـسام فـي الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل قد (3.27) وبانحراف معيـاري (0.37) وبدرجـة

تقدير متوسطة. كما خلصت الدراسة إلى أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الخــدمات الاقتصادية بنسبة (3.72). تلاه مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بنــسبة (3.31). ثم مجال العلاقة مع أولياء الأمور بنسبة (3.29). وأخيرا جاء مجال الخــدمات الاجتماعيــة والعامة بنسبة (2.94). وبناء على ذلك وضع الباحث مجموعة توصيات في نهايــة الدراســة لتفعيل دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، خدمة المجتمع، الدوائر الحكومية والأهلية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة.

يشهد عالمنا اليوم ثورات كبيرة في مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وبرزت فيه ظواهر جديدة أبرزها العولمة والتحول نحو اقتصاديات السوق والاقتصاد المعرفي، لذلك أصبحت النظم التربوية اليوم مطالبة بدور يتعدى دورها الإعدادي للمتعلم داخل أسوارها، بحيث أصبحت مطالبة بتنمية المجتمع المحيط بها وذلك لان نمو الفرد يأتي من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به ومساهمات المجتمع التي تكسبه الخبرات المتنوعة عبر مراحل نموه المختلفة حتى يصبح إنساناً مساهماً في تقدم وتنمية المجتمع.

ويحتل النظام التربوي مقدمة النظم الإجتماعية التي تواجه التحدي الأكبر للمتغيرات العالمية المتسارعة والكم الهائل من المعرفة الناتج عن تقدم وسائل الاتصال المختلفة،حيث أصبح العالم قرية صغيرة تنتشر فيها المعلومات بشكل سريع، وتتضاعف بشكل أسرع، وباتت الحاجة إلى وجود شراكة حقيقية بين النظم التربوية والمجتمعات حاجة لا يمكن إغفالها أو تجاهلها أو تأخيرها أو الإبطاء في تحمل مسؤولياتها، وأصبح دور الإدارات التربوية هاماً جداً في تنمية المجتمعات ودفعها إلى مواجهة التحديات واستيعاب ثورة المعلومات (فهمي وجوهر،2001).

ويرى طه (2005) أن التربية ممثلة بمؤسساتها المدرسية وإداراتها تعد مؤسسة اجتماعية تهدف إلى إعادة إنتاج ثقافة المجتمع وعلاقاته الإجتماعية.أو بعبارة أخرى نقل التراث الثقافي والاجتماعي والمحافظة على بقائه واستمراره.

ويؤكد ذلك جون (John, 1999) بالقول إن التربية هي نشاط اجتماعي يعمل على نقل ثقافة وتراث المجتمع من جيل إلى أخر بهدف تنشئة الأفراد وإكسابهم العلوم والمعارف والخبرات الأخلاقية والفكرية والإجتماعية التي تتطلبها حياة الجماعة.

لقد أنشأ الإنسان المدرسة وأدارها كمؤسسة اجتماعية كي يحقق أهدافه التربوية والفردية والإجتماعية والتي تتمثل في إعداد الإنسان للحياة وإكسابه الأنماط السلوكية وأساليب التفكير والمهارات العلمية والقيم الحياتية المرغوبة من أجل مساعدته على التكيف مع مجتمعه وتزويده بالخبرات الضرورية ليسهم في تطوير وتنمية المجتمع على المدى البعيد (المصري،2001).

ويشير إدوارد (Edward,2003).إلى أن وظيفة المدرسة في العصر الحديث لم تعد قاصرة على تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات أو تلقينهم المعلومات الخاصة بالمواد الدراسية المقررة، بل أن التربية بمفهومهما الشامل والواسع أخذت تولي جلّ اهتمامها للجوانب الجسمانية،والانفعالية، والإجتماعية للأفراد، والعمل على تغذية العقل البشري بشتى أنواع العلوم والمعارف والخبرات المستخلصة من المواد الدراسية ليوظفها في تطوير نفسه خدمة لمجتمعه وبيئته.

وترتبط المدرسة بشكل وثيق بالمجتمع؛ لان من أهم أهداف المدرسة هو إعداد الفرد القادر على المشاركة في تنمية المجتمع وهذا يشكل المحك الرئيسي لحل المشاكل الإجتماعية والإقتصادية والفكرية،والعمل على إحداث التغييرات المطلوبة في مختلف المجالات الثقافية والإجتماعية والسياسية في المجتمع (Marck,2004). كما أن المدرسة من خلال تقديمها لخدماتها الإجتماعية والتربوية والثقافية للمجتمع يمكنها أن تنشئ وعيا لدى أفراده بضرورة

الخلق والإبداع تحقيقا للأهداف التنموية والإنسانية والإجتماعية والإقتصادية التي يضعها المجتمع لنفسه أو تقررها قيمه وموروثاته الحضارية والفكرية (Stewart,1993).

ويرتبط مفهوم "المدرسة في خدمة المجتمع" ارتباطا وثيقا مع نظام التعليم العام من مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية، مع تحديد دور هذا النظام في المساهمة في تعليم المجتمع المحلي، وتتميز المدارس بأنها المؤسسات التربوية التي تقدم البرامج والخدمات والخبرات المتعددة إلى مجموعة كبيرة من الهيئات والأفراد على اختلاف ثقافاتهم ومهنهم وتوجهاتهم (Homment,1993).

وأما الإدارة المدرسية الحديثة فهي الوسيلة الأكيدة لجعل المدرسة في خدمة المجتمع، وهي التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالأسرة والبيئة المحلية والمجتمع لتنهض به سعياً منها لتلبية احتياجاته ومتطلباته إضافة إلى وظيفتها الأساسية في تربية الأفراد، لذلك ينبغي أن يشمل دور الإدارة المدرسية كافة جوانب المجتمع. ويتأتى ذلك من خلال دراسة ومعرفة تركيبته الإجتماعية، والإقتصادية، والسياسية (حتاملة،2003).

وفي مجتمع يتغير ويتطور بسرعة فائقة- كالمجتمع السعودي- لابد للتربية أن تضع في اعتبارها هذا التغير وأن تعمل على النهوض بالفرد باعتباره عنصراً فاعلاً في المجتمع، كما يجب أن تسعى إلى إعداد الأفراد إعداداً علميا وثقافيا ومجتمعيا بما يتلاءم مع التطور والتقدم والازدهار الذي يشهده هذا المجتمع (صقر،1999،ص9).

كما لابد أن تحصل الشراكة الحقيقية بين المجتمع المحلي السعودي والمدرسة في عملية الإعداد هذه من خلال تنمية هذا المجتمع وتزويده بالمعارف والخبرات الضرورية لهذه الشراكة. ويبرز هنا دور الإدارة المدرسية في تنمية هذا المجتمع وتطويره وحثه على أن

يكون شريكاً حقيقياً في العملية التعليمية والتنموية. لذلك يقوم الباحث بإجراء هذه الدراسة للتعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي السعودي وصولاً في النهاية إلى تحقيق الشراكة الحقيقية بين التربية والمجتمع.

مشكلة الدراسة وأسئلتها.

يعيش عالمنا اليوم ثورة هائلة في مختلف مجالات الحياة الإقتصادية و الإجتماعية والسياسية والتكنولوجية وفي ظل هذا التحول باتت مهام التربية لا تقتصر على عملية إدارة التعليم وتقديمه للأفراد والمجتمعات بل تعدت ذلك إلى المشاركة الفاعلة في تطور المجتمعات وتنميتها. من هنا برزت الحاجة إلى تغبير دور المؤسسة التربوية في المجتمع لتواكب تطورات العصر، ولما كانت المدرسة هي مركز الإشعاع الفكري والحضاري داخل المجتمع فإن عليها اليوم أن تساهم في معالجة العديد من القضايا التي تهم المجتمع بصفتها مؤسسة اجتماعية وتربوية في المقام الأول. وفي ظل التحول والتطور الإقتصادي والاجتماعي الذي تشهده المملكة العربية السعودية برزت الحاجة للبحث في أدوار الإدارة المدرسية الحالية في خدمة المجتمع من خلال ا لتعرف على جوانبها المختلفة، والتعرف على ابرز معيقات عملها وسبل التغلب عليها.لذا تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على آراء المديرين العامّين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية حول دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع بالمملكة العربية السعودية . من هنا سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

س1- ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية, من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية؟

س2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الحكومية والأهلية حول درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)؟

أهمية الدراسة.

تنبثق أهمية الدراسة الحالية من كونها تبحث في دور الإدارة المدرسية الحكومية في المملكة العربية السعودية في خدمة المجتمع المحلي الأمر الذي يجعل هذه الدراسة مفيدة وهامة لكل من المعلمين والمديرين ولكل من لهم علاقة بالعملية التربوية بالمملكة العربية السعودية من خلال التعرف على ادوار المدرسة الحالية وسبل تنميتها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تركز على أراء القيادات العليا في المجتمع والمتمثلة بالمديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية حول دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، مما يمكن له أن يقدم لهم تصورا حول كيفية مساعدة الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي بشكل فاعل.

كما تبرز أهمية الدراسة الحالية من خلال الأهمية الكبيرة للمدرسة والتي أصبحت اليوم نظاماً يؤثر ويتأثر بالمجتمع المحيط بها حيث تعد المدرسة وسيلة هامة لتنمية المجتمع المحلي

من خلال ما تقوم به من وظائف اجتماعية متعددة، لذلك قد تفيد نتائج الدراسة الحالية متخذي القرار والمسؤولين في المملكة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي السعودي. و تتضح أهمية الدراسة أيضا من خلال الجوانب التالية:

- حداثة الموضوع في المملكة العربية السعودية.
- ارتباط الدراسة الوثيق بأفراد العينة أو المستجيبين (المديرين العامّين , ورؤساء الأقسام) لما لهم من دور كبير في تنفيذ الخدمات المجتمعية المتنوعة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية.
- التعرف على الفروقات في درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي والتي تعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة.
- وضع مجموعة من التوصيات التي قد تفيد متخذي القرار والمسؤولين في المملكة حول سبل تفعيل دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي السعودي.

حدود الدراسة.

- تقتصر هذه الدراسة على المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث بالمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية للعام 2007\2008.
- تقتصر الدراسة الحالية على أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة قام الباحث بإعدادها.

تعريف المصطلحات.

-**الإدارة المدرسية:** الجهة التي تشرف على تسيير أمور المدرسة والتخطيط للعملية التربوية فيها، ويمثلها مدير المدرسة ومساعديه، وهي تشكل همزة الوصل بين المدرسة والمجتمع المحلي (Jim.2002) .

-**المجتمع:** مجموعة من القيم والعلاقات الفكرية والإجتماعية والثقافية والسياسية التي يشترك بها الأفراد ويشكلون معا منظومة اجتماعية واحدة متكاملة (سعد،2003).

-**المجتمع المحلي في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية:** أحدى التجمعات السكنية السعودية والتي تتوافر فيها الخدمات التربوية من خلال المدارس الحكومية.

- **المديرين العامين:** هم أعلى هرم الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية.

- **رؤوساء الأقسام:** هم الأشخاص الذين يلون المديرين العامين في السلطة في الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية.

درجة الممارسة: مجموعة من السلوكيات والأعمال التي تقوم بها الإدارة المدرسية بحكم طبيعة عملها في خدمة المجتمع المحلي.

الفصل الثاني
الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي والتي تمكن الباحث من الوصول إليها بعد الرجوع إلى الدراسات والأبحاث المنشورة في الدوريات المتخصصة وفي قواعد البيانات والانترنت والمتعلقة بموضوع الدراسة.

أولاً: الأدب النظري

إن العملية التربوية عملية إنسانية. فمن خلالها يسعى المجتمع إلى بناء وتنمية أفراده من خلال إكسابهم أنماط المعرفة والمهارات والإمكانيات والقدرات التي تمكنهم من الإسهام في صنع الحياة في المجتمع والأنشطة التربوية تعد إطاراً من الخبرات والمواقف التي تمكن من خلالها النظام التعليمي من تزويد التلاميذ بوسائل لتدريبهم على ممارسة العلاقات الإجتماعية السليمة وإكسابهم الخلق القويم وتنمية اتجاهاتهم (البوهي ومحفوظ،2001).

ويعتبر التعليم في أساسه عملية اجتماعية، حيث تتمثل أهم وظائف التعليم في تلبية الحاجات المتغيرة للإنسان وتطوير المجتمع والنهوض به. وقد تضاعف الاهتمام بالتعليم في وقتنا الحاضر باعتباره السبيل الرئيس للتنمية والتغيير في كافة مجالات الحياة الرئيسية.

ولقد كانت المدرسة تشكل نظاماً اجتماعيا داخل المجتمع الذي يقوم على مبادئ وقواعد تختلف حسب البنية الإجتماعية والفكرية. إلا أن التحديات والتطورات السريعة والمتلاحقة التي حدثت خلال العقود الأربعة الماضية في كافة المجالات الإجتماعية والسياسية

والإقتصادية والعلمية قد فرضت علينا ضرورة إجراء تغيير جذري وشامل للسياسات والاستراتجيات التعليمية والتربوية، وذلك لكي تتمكن المدرسة من القيام بدورها في عملية التنمية الشاملة (سنقر،2005)

واتجهت المجتمعات الحديثة اليوم للنظر للمدرسة ليس بكونها فقط مؤسسة تعليمية، بل إلى النظر إليها بكونها مؤسسة تعليمية ذات وظيفة اجتماعية تقوم على خدمة المجتمع والتعرف على موارده واحتياجاته. وقد برز في هذا الإطار مفهوم "مدرسة المجتمع" حيث لا يقتصر دور المدرسة في ضوء هذا المفهوم على تعلم وتعليم التلاميذ فحسب؛ بل يتعدى ذلك إلى الدور الحيوي الذي تمارسه في تطوير محيطها والتفاعل معه. إن مفهوم مدرسة المجتمع المعتمد على النظام التفاعلي المفتوح للتعايش وتبادل المنافع مع المجتمع؛ يؤكد واقع المدرسة المعاصرة التي أصبحت كينونتها تستمد من انفتاحها وتفاعلها مع قضايا وحاجات مجتمعها (Stallings & Quinn,2006,P6).

ويرى وارجا (Warga,2005,P3) أن مفهوم "مدرسة المجتمع" وضع مرافق المدرسة وإمكاناتها في خدمة المجتمع المحلي, ومن أوجه ذلك: الاستخدام المشترك لمباني المدرسة ومنشئاتها واستخدام الساحات والملاعب لإقامة المهرجانات الإجتماعية والرياضية, والعروض المسرحية, والاستفادة من الخبرات المتوافرة في المدرسة لإقامة الدورات التدريبية وفصول محو الأمية وغيرها من أوجه التعليم المستمر.

ويشير سيلي (Seeley,1999) أن الإدارة المدرسية تقوم بدور هام في تنمية المجتمع وتطويره، وذلك من خلال التفاعل الايجابي مع المجتمع وتسخير كافة تجارب وخبرات أفراد

الإدارة المدرسية لخدمة أهداف المجتمع وخاصة في مجال تحسين المستوى التعليمي للطالب، وهو بدوره هدف تنموي كبير تسعى النظم التربوية والمجتمعات لتحقيقه.

-مفهوم الإدارة المدرسية وخصائصها:

تعتبر الإدارة المدرسية وحدة قائمة بحد ذاتها ومسئولة عن تنفيذ القوانين واللوائح التربوية، وهي الأساس في العمل التربوي إذ يرأسها المدير ويساعده الكادر التدريسي على تنفيذ الأهداف العامة للنظام التربوية والتي تتضمن تدريس الطلاب وتنمية المجتمع وتحمل عبء نشر المعرفة والعلم.

ويعرف آرثر (Arthur,2001) الإدارة المدرسية بأنها " عمل منظم ومنسق يهدف إلى خدمة عملية التربية والتعليم التي هي أساس التقدم والرقي للمجتمع، حيث يقوم بهذا العمل مجموعة متكاملة من الأفراد المسؤولين عن النظام التعليمي".

ويشير المنيع (1998) أن الإدارة المدرسية هي وحدة قائمة بحدّ ذاتها، مسؤول عنها مدير المدرسة، تقوم بتنفيذ القوانين واللوائح والتعليمات المدرسية التي تأتيها من الإدارة التعليميّة.

ويرى نشوان (2000) أن الإدارة المدرسية هي الوحدة القائمة على تنفيذ السياسة التعليمية، وهي عبارة عن الجهود المنظمة التي يقوم بها أفراد داخل إطار واحد وهو المدرسة لتحقيق الأهداف التربوية والتي تنعكس آثارها على المجتمع. ويضيف كريسويل (Criswell,2004) أن مفهوم الإدارة المدرسية يتطور وفقا لتطور مفهوم عملية التربية والتعليم. وعليه فهي جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة الذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين، بغية تحقيق الأهداف

التربوية داخل المدرسة وخارجها، وبما يتماشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة.

وأياً يكن من أمر هذه التعريفات يرى الباحث أن الإدارة المدرسية هي مجموعة من الجهود المنسقة التي يقوم بها فريق من الأفراد في المدرسة، إداريين وفنيين من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة داخل المدرسة بشكل يتماشى مع ما يهدف إليه المجتمع من إعداد أبنائه وتربيتهم تربية سليمة، باعتبارها المجال العملي القائم على تنفيذ السياسة والبرامج التربوية، وبلورة الأهداف إلى واقع ملموس أو سلوك ملحوظ، وتهيئة المناخ التربوي الملائم والظروف التعليمية المناسبة، وتقديم الخدمات التي تساعد على تربية التلاميذ وتعلمهم.

وتهدف الإدارة المدرسية إلى تحقيق الأغراض الأساسية للعملية التعليمية، وهي الإسهام بتنمية المجتمع وتطويره، وهذا يقتضي منها القيام بالعديد من المهام والوظائف والتي يذكر الشريف (2001) منها ما يلي:

- المشاركة في رسم السياسات التعليمية وتخطيط البرامج التربوية وتنفيذها من خلال التفاعل مع القيادات التربوية العليا.
- رصد كافة المشاكل التي يعاني منها الطلاب والعمل على حلها بالتعاون مع المجتمع المحلي والإدارة التربوية.
- ربط المدرسة بالمجتمع المحلي و دفع أبناء المجتمع المحلي للمساهمة في مواجهة كل المشاكل التي تعاني منها المدرسة.
- تعميق مفاهيم الحرية والديمقراطية والتعاون مع الآخرين وتنمية السلوكيات الايجابية في نفوس الطلاب.

كما يشير ادوارد (Edward,2001) إلى أن الإدارة المدرسية تعد الأساس الحقيقي لتطوير التعليم وتنمية المجتمع المحلي. وهذا يعني أن تعمل ضمن أبعاد اجتماعية تتضمن الاتصال المستمر مع المجتمع المحلي ومشاركته في اتخاذ القرارات التربوية والتي تنعكس بالإيجاب على عملية تنمية المجتمع ككل.

ومن جهته يؤكد عفيفي (1996) أن الإدارة المدرسية القادرة على القيام بمهمة تنمية المجتمع وتطويره يجب أن تمتلك عدداً من الخصائص والسمات ومنها:

- المعرفة التامة بأهداف التعليم بعامة، وذلك لترجمة هذه الأهداف إلى أنشطة عملية بالتعاون مع المعلمين والطلاب وأولياء الأمور.
- القدرة على التنسيق بين العاملين في المدرسة والعمل معهم بطريقة بناءة وتعاون فعال.
- المرونة في التعامل مع المجتمع المحلي والتنسيق مع مؤسساته المختلفة.

ولتقوم الإدارة المدرسية بخدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرى كل من بطاح والسعود (1993) أن على الإدارة المدرسية أن تتصف بما يلي:-

1. أن تعمل على تحسين مستوى الحياة الإجتماعية والإقتصادية للمواطنين فالوظيفة الأساسية التي تؤديها المدرسة الحديثة هي رفع مستوى المعيشة للإنسان، في المنطقة التي تقوم المدرسة بتأديته خدمات فيها. وبما أن المدرسة تؤدي وظيفتها في المجتمع المحلي، فالمواطنون يكونون أفضل، من الناحية الصحية والجسمية والعاطفية، وأكثر إدراكاً لما يدور حولهم، فاعتباراتها الأولى هي التعليم من أجل تكوين أفراد أفضل في عالم أفضل.

2. أن تستخدم البيئة معملاً ودروساً للتعلم، فلن يكون التدريس واقعياً وفعالا، إذا اقتصر على الجدران الأربعة لحجرة الدراسة أو المكتبة، وهي تهيء لهم جميع الفرص ليتعلموا من الحياة عن طريق الاتصال والتفاعل المباشر معها، ليكسبوا الخبرات والتدريب على مواجهة وحل مشكلاتها، فهي تفتح أبوابها لتبادل الخبرات العلمية بينها وبين المجتمع.

3. أن يتم استخدام مرافق المدرسة، بيسر وسهولة، لخدمة البيئة المحلية، حيث يتلاقى أولياء الأمور بصورة اجتماعية لممارسة نشاط ما، أو الاستماع إلى أحد المحاضرين، أو استخدام غرفة المطالعة وصالة المحاضرات والمسرح والملاعب.

4. أن تنظم خططها ومناهجها، حول العمليات الأساسية، والمسائل الرئيسة للحياة العملية، وذلك عن طريق جعل خبرات الدارسين أكثر فعالية فيشعر المجتمع بوجود علاقة بين الدراسات التي يتزود بها، ومطالب الحياة المتصلة بذاتيته.

ويخلص الباحث للقول، أن الإدارة المدرسية القادرة على خدمة مجتمعها المحلي وتنميته هي تلك الإدارة التي ترى أن المدرسة ليست مجرد مؤسسة لتربية الطلاب وتعليمهم، ولكنها في واقع الأمر مركز إشعاع ثقافي حضاري و تنموي، يتعاون مع مراكز مشابهة في مدارس أخرى لنشر كل ما يفيد المجتمع، والعمل على إشاعته بين كافة أفراد المجتمع في دائرة المدرسة، من خلال امتلاكها للمهارات والقدرات والخصائص التي تمكنها من خلق قنوات اتصال فاعلة مع مؤسسات المجتمع المحلي ومع أبنائه.

-مفهوم المجتمع وأسس تنميته:

يمكن النظر للمجتمع بأنه بقعة جغرافية يوجد عليها مجموعة من الناس يجمع بينهم نظام ما يتفاعلون مع بعضهم البعض لتكوين المجتمع. وهذه البقعة وهؤلاء الأفراد وتلك الحاجات والرغبات بحاجة إلى مجموعة من الأنظمة التي تعمل وبشكل مترابط على رسم السياسات والخطط التي من شأنها إيجاد المجتمع، بالإضافة إلى أن هذه الأنظمة تسهم في تنظيم العلاقات داخل المجتمع سواء كان نظاما اجتماعيا أو سياسيا أو اقتصاديا أو تربويا أو ثقافياً إذ أن هذه الأنظمة تسهم في إيجاد مجتمع قوي متطور قادر على مواكبة حالات التغيير إذا ما تم التعامل مع هذه الأنظمة بالشكل الصحيح وفق سياسات مخطط لها، قائمة عل أساس علمي وفكري. وأخير نجد أن المجتمع موجود قبل أن نولد وسيستمر وجوده بعد موتنا فوجود المجتمع لا يعني أن يستمر على وتيرة واحدة بل يجب أن يكون من طبيعة المجتمع التغيير حسب متطلبات العصر (بدران،2000).

ويعرف عاشور (1995) المجتمع بأنه " جماعة من الناس يعيشون في منطقة معينة، وتجمعهم ثقافة ما توجه سلوكهم" . أما ريد (Red,1999) فيعرف المجتمع بأنه شبكة من العلاقات الإجتماعية توجد بين عدد من الأفراد في مكان ما. أما سنقر(2005) فتلخص مفهوم المجتمع من خلال عدة محاور تشير إلى أن المجتمع جمع من السكان:

- يسكنون في منطقة متصلة الأجزاء.
- يشتركون في تقاليد موروثة من الماضي.
- يمتلكون عدداً من المؤسسات الأساسية التي تقدم الخدمات المختلفة لهم.
- يجمع بينهم نمط اجتماعي وسياسي وثقافي.

وهناك البعض يعرف المجتمع بأنه " مجموعة من الأفراد والجماعات تعيش في موقع جغرافي واحد وتربط بينها علاقات اجتماعية وثقافية ودينية واقتصادية وسياسية". وعلى هذا فإن العناصر التي يتكون منها المجتمع تتمثل في: (بدران، 2000)

- إدراك أفراد المجتمع وشعورهم بأنهم يكونون وحدة واحدة.
- نطاق جغرافي يجمع أفراد المجتمع.
- وجود نظام يسمح لأعضاء المجتمع بالتعبير عن آرائهم.
- تمكن المجتمع من إشباع الاحتياجات الأساسية لأفراده إلى حد ما.
- وجود سلوكيات اجتماعية داخلية مثل التعاون.
- بناء اجتماعي.

بالإضافة إلى ذلك فقد عرف المجتمع أيضاً بأنه " مجموعة أفراد تستقر ببيئة معينة تحكمهم قواعد قانونية وتجمعهم رغبات وأهداف مشتركة". ويعتبر هذا التعريف أقرب إلى الشمول والحصر على اعتبار أن التعريف يجمع بين اللبنات الأساسية المادية لعملية التجمع وهي الأفراد ويأخذ البعد المكاني الموحد لمفردات التجمع ولطرح مفهومي القانون والرغبة على أنهم انصهار للحياة الإجتماعية، فالقانون رادع للسلوك الاجتماعي، والرغبة كحالة توافق مع الجماعة (Glickman,1993).

وبصفة عامة يمكننا القول بأن المجتمع يتكون من ثلاثة عناصر أساسية هي:

1) البيئة الجغرافية: حيث يوجد لكل مجتمع بيئة جغرافية محددة، يعيش عليها أفراد المجتمع وتشكل حدوده وتشكل موارده الطبيعية من ارض وانهار وجبال وغيرها (Rieman,1997).

2) العنصر الاجتماعي والنفسي: ويشمل سكان المجتمع وما تربط بينهم من علاقات وأهداف اجتماعية وثقافية وشعور نفسي متبادل ومصالح مشتركة.

3) التنظيم الاجتماعي: ويقصد به كافة النظم الإجتماعية التي تخدم المجتمع، وتشتمل على المؤسسات العامة والخاصة وكافة الجماعات التي لها نظام خاص (William,1997)؛(متولي،1995).

أما مفهوم تنمية المجتمع المحلي فهو من المفاهيم التي أثارت اهتمام الباحثين والمشتغلين بقضايا التنمية، حيث يشير المزروعي (2005) أن تنمية المجتمع المحلي هي كل جهد منظم يقوم به أفراد المجتمع من خلال مؤسساتهم المختلفة التي ينتمون إليها، وذلك من اجل تحقيق الارتقاء بمستواهم وتطوير حياتهم في مختلف المجالات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية والإنسانية، في إطار من منظومة القيم والضوابط الإجتماعية المتفق عليها والمستندة إلى ثوابت المجتمع ودوافعه من اجل تحقيق غايات التنمية.

وعرف روس (Ross,1995) تنمية المجتمع بأنها عملية تمكن المجتمع المحلي من تحديد احتياجاته وترتيبها وفقا لأهدافه التنموية. و من ثم الانطلاق لتحقيق هذه الأهداف عبر التعاون مع المؤسسات المحلية وخاصة المؤسسات التربوية، الى جانب العمل المستمر على تذليل الصعوبات التي تحول دون تحقيق التنمية المجتمعية المستمرة.

كما تشير مككارثي (McCarthy,2002) أن تنمية المجتمع المحلـــي تتــضمن جميـــع الجهود المبذولة من قبل أفراد المجتمع المحلي لتطوير وتحسين نوعية حياتهم في مجتمعاتهم، من خلال التعاون والتكافل في تسيير أمورهم المعيشية عبر جميع المؤسسات التي ينتمون لها.

ويمكن استخلاص عدة عناصر أساسية لمفهوم تنمية المجتمع المحلي:

1) ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلي في تنمية المجتمع، لأن ذلك هو المحك الرئيسي لنجاح أو فشل العملية.

2) تهتم تنمية المجتمع المحلي بتنمية قدرات وطاقات أفراد المجتمع، وصقل إمكانياتهم وتنمية مهاراتهم من خلال تغيير أفكارهم واتجاهاتهم وقيمهم.

3) إعداد و تدريب المختصين بتنمية المجتمع المحلي لتولي قيادة عملية التنمية، بحيث يكـــون توليه لهذه المهمة وسيلة هامة لتحقيق شروط هذه العملية ومساعدة المجتمع على بلوغ أهدافـــه (العازمي،2004).

أما الأهداف المطلوب تحقيقها من تنمية المجتمع المحلي فتتضمن:

1) العمل على رفع مستوى الحياة للمواطنين وتحسينه، من خلال تقديم الأفكار والطرق التي تساعد على استمرار التعليم.

2) إيجاد بدائل للتعلم المفتوح، لكافة أفراد المجتمع.

3) توفير الفرص للأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية، والمصادر والأهداف والمطالب، التي يسعي المجتمع المحلي إلى تحقيقها. وبعد أن يتم حصر هذه المصادر وتحديدها، يتم تنظيمها، حتى يمكن وضع خطة متطورة للنشاطات والبرامج والخطط التربوية التي يمكن

على أساسها، تقديم الخدمات المناسبة والتي يمكن لها أن تلبي حاجاته (الخشيني،1992).

كما يمكن إجمال أهداف تنمية المجتمع المحلي من خلال قدرة التنمية على تحقيق منجزات اقتصادية وثقافية واجتماعية وفكرية وسياسية وإنسانية، عبر تغيير الأفكار والاتجاهات والقيم التي تساعد أفراد المجتمع على مواجهة متطلبات العصر المتغيرة والمتسارعة. هذا بالإضافة إلى تقديم العديد من الخبرات ، وتعزيز الفرص المتاحة لكافة الأفراد ، بغض النظر عن فئاتهم العمرية ، وأنماطهم الحياتية. ويتم تقديم هذه الخبرات والخدمات ، من خلال إيجاد مجلس أو هيئة استشارية لمدرسة المجتمع ، بحيث يفسح المجال لجميع أفراده، لأن يصبحوا عناصر فعالة، وأن يشاركوا بفعالية أيضاً في عمليات التخطيط، وتوفير التسهيلات والموارد التي يمكن لها أن تساعد على تحسين مستوى الحياة لأفراد المجتمع المحلي (البيروتي ، 1992).

مستويات تنمية المجتمع المحلي:

لا تقتصر تنمية المجتمع المحلي على تنمية المجتمعات الريفية الصغيرة، أو على تنمية المجتمعات في التجمعات البشرية النائية أو البعيدة عن مراكز المدن. إنما تتوسع لتشمل تنمية المجتمعات المحلية في الريف والمدينة معاً. وهذه التنمية لا تقع على كاهل فئة معينة من الناس أو على كاهل الحكومات فقط إنما تشمل جميع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة بحيث تتضافر الجهود وصولاً إلى التنمية الشاملة والمستدامة للمجتمع. ويمكن إجمال مستويات تنمية المجتمع المحلي كما يلي:

أ- على المستوى المحلي: حيث تقوم المراكز الإجتماعية بأداء أدوارها في تنمية المجتمع

ب-على المستوى الإقليمي: وتقوم به الدوائر الحكومية الكبيرة مثل مراكز المحافظات والألوية والإمارات.

ت-على المستوى القومي: وتقوم به اللجان المركزية لتنسيق الخدمات واللجان العليا للتخطيط القومي.

ث-على المستوى الدولي: وهي مهمة تضطلع بها الأمم المتحدة ووكالاتها وهيئاتها المتخصصة (نشوان،2000).

أما مجالات تنمية المجتمع المحلي فتتناول كافة القطاعات الإجتماعية والإقتصادية الحكومية والأهلية في المجتمعات الريفية والحضرية. ففي المجال الإقتصادي يمكن تنمية المجتمع في المجالات الزراعية و الصناعية ومجالات النقل والمواصلات والصحة والإسكان. كما تمتد مجالات التنمية إلى المجالات الإجتماعية والثقافية والدينية والإنسانية. وعلى مستوى الفرد يمكن تنميته من خلال تغيير أنماط معيشته وسلوكياته نحو الأفضل. ولكي تحقق التربية دورها في تنمية المجتمع لابد أن تتجه إلى كافة الأفراد في المجتمع والتعاون معهم بشكل كامل لإتاحة الفرص لهم لإطلاق مواهبهم و حفزهم لتبني عملية التنمية (حمزة،1991).

ويلخص حسانين (1995). مبادئ تنمية المجتمع بالجوانب التالية:

1) التوازن : بحيث تعمل التنمية على تحقيق الأهداف التي يضعها المجتمع في أول سلم أولوياته، فالمجتمعات الفقيرة تسعى دوماً إلى التنمية الإقتصادية أولا، أما المجتمعات التي تعاني من المشكلات الإجتماعية فتسعى دوما إلى تغيير أفكار أفرادها وقيمهم وإتجاهاتهم.

2) التنسيق: ويتم من خلال تضافر الجهود وتكاملها لمنع التضارب في الاختصاصات والحد من الروتين الذي يعيق عملية التنمية.

3) الشمول: بحيث يتم التعامل مع التنمية بمنظور شمولي يضم جميع جوانب الحياة بصورة متكاملة توازن بين الحاجات والرغبات.

4) مساهمة المجتمع: ويعتبر هذا الجانب أساسيا، إذ لابد من إشراك أبناء المجتمع المحلي في رسم خطط التنمية وتنفيذها.

5) تقويم عملية التنمية: وهي عملية يجب أن تتم بشكل مستمر وعلى يد أفراد مختصين في تنمية المجتمع من أجل تعزيز الإيجابيات والحد من المعيقات و السلبيات.

و يورد محضر (2001) عدة إستراتيجيات لتنمية المجتمع المحلي هي:

1) إستراتيجية المحافظة على الوضع القائم:

وتقوم على أساس أن النظام الحالي لتقديم الخدمات هو الأفضل في حدود الواقع كما يدركه متخذي القرارات، ولذلك فإن الجهد الأساسي ينصب في هذه الإستراتيجية على زيادة كفاءة البرامج القائمة وتوسيع نطاقها.

2) إعادة صياغة المعايير التربوية:

وتقوم هذه النظرية على أساس الفروض التي تدور حول الدافعية عند الإنسان، وهي تؤكد على أن أهم ما يحرك الإنسان في سلوكه وممارساته هو جهاز القيم والتصورات التي يكتسبها الفرد من ثقافته. إلا أن هذه السلوكيات يجب أن تعتمد أساسا على مجموعة البرامج القادرة على تغيير القيم وعلى الارتباط بمعايير جديدة للسلوك.

3) الاستراتيجيات العملية الرشيدة:

وتقوم هذه الاستراتيجيات على أساس بعض المسلمات التي ترى أن أهم ما يسير الناس في حياتهم اليومية مصالحهم الذاتية. ولذا تقوم خطط التغيير المخطط على أســاس عمليــات تبصير الناس بالمفاهيم والأفكار والممارسات القادرة على تحقيق مصالحهم الذاتية باســتخدام الأسلوب العقلي في الإقناع والشرح.

4) إستراتيجيات القوة:

وتقوم هذه الإستراتيجية على استخدام الضغط سواء في شكله الــسياسي أو الإداري أو التربوي، وذلك بإصدار القوانين والتشريعات الملزمة في مجــالات التغييــر المخطــط مثــل المجالات التربوية أو الصحية أوغيرها. والقوة هنا هي السلطة المشروعة القادرة على إصدار القوانين والتشريعات الملزمة بهدف تنمية المجتمع المحلي.

هدف التربية والتعليم بخصوص المجتمع العربي:

إن التربية عملية نمو وأداة تغيير في المجتمعات نحو تحقيق الأهداف المرسومة. ويعتبر المربون أن التربية هي وسيلة المجتمعات الأساسية في النمو الإقتصادي والثقافي والاجتماعي والأخلاقي. ويعتبر المربون أن التربية أساسية لحل مشكلات المجتمع التنمويــة، والأنظمــة التربوية تعتبر صورة لحياة المجتمع، تعكس فكره الاجتماعي وتشير إلى مدى نموه وتطــوره وتحدد طموحه وتطلعاته المستقبلية (عليمات، 1988).

كما أن التربية تعتبر تركيبة من المهارات والطرق الفنية وضــروب الــتعلم المعرفــي وغير المعرفي ذات نتائج بعيدة المدى. و تعمل أساساً لاستمرار النظام نفسه والتربية فوق هذا

تنمي (ثقافة) خاصة بها، ربما تدعم الأغراض التربوية الرسمية أو تتـدخل فيهـا (غنيمـة، 1996).

ومما سبق يتضح لنا أن التربية والتنمية تساعدان على تنمية الإنسان في الوطن العربي ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً وسياسياً. ومفهوم التنمية البشرية هي ما تعنـى بالتنميـة الـشاملة القابلة للاستمرار والتحسن، والمقياس المستخدم في تقارير التنمية البشرية لقيـاس مـستواها تقتصر على ثلاثة عناصر هي:

-العمر المتوقع.

-التعليم متمثلاً بمستوى الأمية.

-متوسط سنوات التعليم ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي. (الجلال، ص14).

ونستنتج مما سبق أن التربية عملية للتعليم واكتساب المعارف. أما التنمية فهي عمليـة رفع المستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للفرد والمجتمع من أجل تحقيق الرفاهية لهما.

وبناء على العرض السابق يمكن توضيح العلاقة بين التربية والتعليم. فالتربية بمفهومها العام تنصب على جميع نواحي شخصية الفرد من جسمية وعقلية وخلقية. أمّا التعليم: فيقـصد به أولاً وبالذات نقل المعرفة إلى الفرد كإحدى الوسائل في تربيته. فهو بهذا المعنـى عامـل جزئي وليس فيه من الإيجابية للفرد المتعلم إلاّ بقدر ما يستطيع أن يحصل عليه من المعرفة.

فعملية التربية والتعليم إذن يجب أن تكون منصبة على قوى الطفل كلها. كما ينبغي أن تحاول الكشف عن تلك القوى لتدريبها وتنميتها وتوجيهها الوجهة الـصالحة، حتـى يكتـسب الطفل من ذلك عادات عقلية وجسمية واجتماعية نافعة له كعضو في المجتمع (شبل، 1997).

وهناك أهداف مشتركة بين الأنظمة التربوية العربية المختلفة يوجزها تقرير لجنة وضع إستراتيجية لتطوير التربية في البلاد العربية الصادر عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام 1979 وهي:

1. تربية وإعداد المواطن العربي المؤمن بتراث الأمة العربية وقيمها الأصيلة ورسالتها الحضارية.
2. تحسين نوعية التعليم وتطويره بالاستفادة من مستخدمات العلم والتكنولوجيا.
3. ربط التعليم بمطالب المجتمع وتطوراته.
4. تطوير الإدارة التربوية بالأخذ بمبدأ اللامركزية وأساليب التخطيط.
5. التعاون العربي الثقافي دعماً للوحدة الثقافية.
6. الإفادة من التجارب العالمية.(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ص131).

وعلى ضوء ما سبق، يمكن توضيح العلاقة بين التربية والتعليم ويمكن القول أن الهدف المرغوب فيه من هذه العلاقة هو تنمية المجتمعات العربية من خلال التشغيل والتدريب والعمل المشترك، ويمكن إجمال ادوار التربية والتعليم التنموية كمايلي: (غنيمة، 1996)

1) تحديد العوامل المؤثرة في تنمية القوى العاملة.
2) التعريف بواقع القوى العاملة.
3) تحديد المنطلقات الإستراتيجية لتنمية المجتمعات العربية اجتماعيا واقتصاديا وثقافياً.

4) تحديد الأهداف العاجلة وطويلة الأجل لهذه التنمية.

5) ترتيب الأولويات.

6) إعداد السياسات والبرامج.

7) إعداد المؤسسات والآليات.

وفي المجال الإقتصادي، يمكن أن تعمل الإدارة المدرسية على رفع المستوى الإقتصادي الفردي والجماعي وزيادة الدخل القومي، وذلك بإتاحة فرص تعليمية متساوية للجميع عن طريق تنويع البرامج التعليمية، بحيث تتماشى مع رغبات الأفراد وميولهم. كما أن الإدارة المدرسية قادرة على إزالة العديد من العوائق الإجتماعية التي تعرقل حركة النمو الإقتصادي وتعمل على تكوين اتجاهات الأفراد وأنماط سلوكياتهم التي تدعن التنمية الإقتصادية. ومن هذه الأنماط السلوكية تنمية الوعي الاستهلاكي والادخاري والاعتزاز بالعمل اليدوي والمهني (متولي،1995).

دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي:

إن قيام تعاون بين الإدارة المدرسية والمجتمع المحلي ضرورة ملحة، تقع معظم مسئولياتها على إدارة المدرسة. والهدف من هذا التعاون هو تنمية المجتمع المحلي بما يحقق الأهداف التي يضعها هذا المجتمع لنفسه ويجب أن تنتهز الإدارة المدرسية كل فرصة ممكنة أو مناسبة متاحة لتعميق هذه الصلة، والعمل على خدمة المجتمع من حولها بجميع وسائل الاتصال المتاحة. كما أن توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من شأنها أن تقوي التفاعل بينهما وتعمل على أن يدرك كل منهما أهمية الطرف الآخر بالنسبة إليه، فهما وجهان لشيء واحد(غنيمة،1996).

كما أن التواصل بين المدرسة والمجتمع يعني أن يكون للمجتمع دور مؤثر في القرارات التربوية التي تحدث في إطار المدرسة لذلك فإنه من المهم أن يتم الربط بين المدرسة والمجتمع باعتبارها الأداة الفاعلة في تحقيق أهداف التربية ولا يعني أن يكون دور المدرسة في هذه الحالة نقل التراث الفكري والمعرفي إلى أذهان الطلبة بصورة تقليدية تعتمد على الحفظ والاستيعاب للمعرفة بصورة منفصلة عن الواقع وإنما يكون دورها الأساسي من خلال النظر إلى ما يدور في المجتمع المحيط بالمدرسة والمتغيرات الحضارية والفكرية التي تؤثر في هذا المجتمع وفي إطاره الإنساني (الزكري، 1991).

أما دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي فيبرز من خلال عدة جوانب من أبرزها: (متولي، 1995).

1) إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على إحداث عملية التنمية المستدامة.
2) تكوين الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة لدى الأفراد في شتى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والعملية.
3) تنمية الوعي الديني والأخلاقي لدى الأفراد من أجل إعداد المواطن الصالح والقادر على خدمة بلاده.
4) العمل على حل كافة المشاكل التي تواجه الطلبة وتقديم الرعاية الإجتماعية والنفسية لهم.
5) حفظ التراث الثقافي للمجتمع ونقله للأجيال القادمة، لأن المدرسة هي المسؤولة عن استمرار وتواصل ثقافة المجتمعات، لأنها الأساس في تنشئة الأجيال.
6) ربط أفراد المجتمع ببعضهم البعض وتنمية روح التعاون والأخوة بينهم من اجل رفاه وتماسك المجتمع.

7) تنمية الشخصية الإنسانية من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية و يضيف أحمد (1999) عدة جوانب يمكن أن تسهم الإدارة المدرسية من خلالها في تنمية المجتمع المحلي و من هذه الجوانب:

1. تقديم الرعاية النفسية للطلبة وحل مشكلاتهم وتعليمهم الاعتماد على النفس .
2. إعداد القوى البشرية القادرة على الإنتاج. ومن هنا ظهرت أهمية المدرسة كمؤسسة لإمداد المجتمع بالقوى العاملة، والمدرسة تقوم بترجمة احتياجات المجتمع إلى برامج دراسية تساهم في الإعداد السليم للأفراد لكي يصبحوا وحدات إنتاجية صالحة في المجتمع.
3. حفظ و تنمية التراث الثقافي باستبعاد الجوانب غير المرغوب فيها. فالمجتمع نسيج متكامل مستمر، والمدرسة هي المسؤولة عن استمرار واتصال ثقافة المجتمعات باعتبارها المؤسسة التي أوكل إليها المجتمع مسؤولية تنشئة الأجيال القادمة ونقل جميع ما اكتسبته هذه المجتمعات من معارف وخبرات.
4. إحداث التغير الثقافي الملائم للغة العصر. فقد تتوفر للكثير من المجتمعات النامية كل عناصر الإصلاح إلا أنها قد تفشل في معايشة عصرها والتوصل إلى تحقيق التنمية الإقتصادية والإجتماعية المطلوبة. وقد يرجع ذلك إلى وجود كثير من العادات والتقاليد والقيم وأنماط التفكير المعوقة لهذه التنمية.إن التنمية الإقتصادية والإجتماعية تحتاج إلى اتجاهات ثقافية معينة تتطلب التخلص من الخرافات والسلبيات والبعد عن الاتكالية والسلبية.

5. تبسيط الخبرة الإنسانية وترتيبها: حيث تتسم الحياة الإجتماعية بالتعقيد والتشابك، لـذا فإن من أهم وظائف المدرسة هو تبسيط الخبرات التي تقـدم للتمييـز فـي الدراسـة وتجزئة مكوناتها ثم ترتيب الخبرات ترتيبا متدرجا مع مراحل نحو التلميذ. أي تحليل الخبرات الإنسانية إلى أبسط عناصرها لتصبح قابلة للتعليم بما يؤدي في النهاية إلـى توسيع مدارك الأطفال وزيادة قدراتهم في التفكير وحل المشكلات التي تصادفهم في المجتمع الخارجي.

6. التماسك الاجتماعي وذلك لكي يصبح الفرد عضواً في المجتمع ويعيش فيه ويتكيـف معه، فعليه أن يشارك الأعضاء الآخرين ثقافتهم. والمدرسة الناجحة هي التي تحقـق هذه المشاركة بكافة الطرق. وتحقيق المشاركة معناه ربط الأفراد ببعضهم وتماسـكهم وتعاونهم لخدمة المجتمع.

7. إعداد المواطن الصالح. فالمواطن الصالح هو المنتمي إلى مجتمعه. ويظهر ذلك فـي سلوكه واتجاهاته نحو الأحداث العامة وعلاقاته مع أفراد مجتمعة، ولقد أصبحت غاية الإدارة التربوية الحديثة خلق المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل والإنتاج والمشاركة في العلاقات الإجتماعية والمساهمة في بناء المجتمع وتقدمه. ويتم ذلك عن طريق تنمية قدراته ومعاونته على امتصاص ثقافة مجتمعه في صور محـسنة عـن طريق تفاعله مع الجماعات واكتسابه الصفات الإجتماعية التي تؤهلـه للعـيش فـي مجتمعه.

كما يشير ميكنيل (Mcneal,2002) أن المدارس المنفتحة علـى مجتمعهـا المحلـي استطاعت تحقيق أهدافها بتنسيق مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، حيث يـستطيع مـدير

المدرسة توظيف خبراتهم لإنجاز بعض المشروعات في المدرسة من خلال إشراكهم في جميع مراحل العملية التربوية حيث تلعب المدرسة دوراً في تقديم الخدمات العامة من خلال الحملات التي تنظمها لذلك مثل النظافة , والمشاركة في أيام الحصاد وغيرها. مما يكسب الطلبة خبرات لتوطيد العلاقة بين المدرسة والمجتمع . ويعمل على تنمية المجتمع وتوعيته والنهوض بمستواه ليواكب التطور المعرفي والتكنولوجي وهذا سبيل لتوفير الاطمئنان النفسي والروحي للطلاب الذين سيشعرون بصلتهم الوثيقة بمجتمعهم.

ويشير الحياري (1998) أن الإدارة المدرسية تستطيع أن تسهم في تنمية المجتمع المحلي من خلال النشاطات التي تنظمها وذلك بإتاحة الفرصة لأبناء المجتمع المحلي بزيارة المدرسة للإطلاع على برامجها، واستخدام المكتبة المدرسية وحضور الندوات والمحاضرات التي تخص جوانب المعرفة، وكذلك تشجيع المدرسة لطلابها بتقديم خدمات مباشرة لمجتمعهم المحلي مثل تنظيف الشوارع وقطف الثمار في المواسم الزراعية و تنظيم حركة المرور و زراعة الأشجار.

كما أن توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع من شأنه أن يقوي التفاعل بينهما، ويعمل على أن يدرك كل منهما أهمية الطرف الآخر بالنسبة إليه، فهما وجهان لشئ واحد فحين تخدم المدرسة البيئة إنما تعزز روح التعاون بينها وبين المجتمع وتعمق لدى الطلبة الشعور بالانتماء إليه والولاء له. وإذا نما هذا الشعور وقوي أدى إلى الاعتزاز بالوطن وإلى التمسك به بشكل لا يقبل الفرد بديلا عنه. ولذا لابد على الإدارة المدرسية أن تقوم بما يلي:

1) التركيز على مجالس الآباء والمعلمين في المدرسة على أن تكون الاجتماعات الدورية بصورة مكثفة قدر الإمكان .

2) تشجيع إدارة المدرسة وتأكيدها على أهمية زيارة الأهل للمدرسة للمتابعة بصورة مستمرة.

3) إطلاع ولي الأمر على كل صغيرة وكبيرة سواء كانت من الناحية السلوكية للطالب أو المستوى الدراسي.

4) حرص إدارة المدرسة على دقة تقديرها للطالب، حيث أن عدم واقعية التقدير تفقد الثقة بين البيت والمدرسة (غنيمة،1996).

وبهذا يمكن القول أن مفهوم المدرسة في خدمة المجتمع يهدف في النهاية إلى الانتقال بالمدرسة من واقعها الحالي التي تقدم خدماتها إلى جزء من أبناء المجتمع إلى واقع جديد ومدرسة مجتمعية تهدف كذلك إلى تقديم خدماتهم إلى جميع فئات المجتمع وشرائحه، حيث يتحتم عليها أن تفتح أبوابها ومرافقها لجميع أفراد المجتمع المحلي على مدار أربع وعشرين ساعة (أبو لبدة، 1998).

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن للإدارة المدرسية دوراً كبيراً في إيجاد تلك العلاقة وتفعيلها، وبالتالي الإسهام في تحقيق أهداف المدرسة والأهداف التنموية للمجتمع الذي توجد فيه. إلا أن قيام المدرسة بدورها في خدمة المجتمع تشوبه العديد من المعيقات والتي من أبرزها كما يذكرها زهران (1987) ما يلي:

1-عدم تنظيم الحياة الإجتماعية بالمدارس لتصبح محببة للطلاب وصالحة لنمو قدراتهم العقلية والوجدانية والجسمية وتنظيم جماعات النشاط المدرسي وتوجيه الطلاب للاندماج فيها.

2- عدم مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم المختلفة وتبصيرهم تجاه المدرسة والبيئة وحث المدرسين على اكتشاف الحالات الطلابية والعمل على مساعدة الأخصائي الاجتماعي في علاجها.

3- ضعف العلاقات بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك لعدم استجابات أولياء الأمور للتسجيل في مجالس الآباء.

4- مساعدة المدرسة على أداء دورها التعليمي بجوار دورها في التنشئة الإجتماعية.

5- تعطيل التغيير والتجديد الذي يجعل من المدرسة وسيلة لتنمية القيادات الإجتماعية الماهرة.

أما المقترحات للتغلب على المشكلات التي تعاني منها العلاقة بين النظام التربوي وخدمة المجتمع فيذكر الشيباني (1993)عدداً منها:

1- العمل مع مجلس الطلبة بالمدرسة وذلك بمساعدة الطلبة على تنظيم وتنسيق العمل لتجنب أي ازدواج أو تضارب بين جماعات النشاطات المختلفة بالمدرسة.

2- العمل على تهيئة المدرسة لتصبح بيئة مثالية يدرب الطلبة داخلها على الضوابط الإجتماعية المتعلقة بالقيم والاتجاهات المرغوب فيها وتكوين العلاقات الإجتماعية والتعليم على التعامل الطيب.

3- تزويد الطلاب بما يؤهلهم للقيام بمسؤولياتهم وذلك بالأفكار والاتجاهات العقلية والإجتماعية والدينية من خلال المجتمع الذي تستمد منه المدرسة أيديولوجيتها وفلسفتها الإجتماعية.

4- إنماء الشخصية للطالب وذلك بتدعيم وتكوين القيم الأخلاقية الضابطة وتقوية دوافع العمل والسعي بتحقيق أهداف وغايات المجتمع وطموحاته.

5- توجيه التفاعلات الإجتماعية والإرتقاء بمستواها ومفهومها بما يسمح بالتعامل الاجتماعي داخل وخارج البيئة المدرسية.

6- وضع وتنفيذ خطة لتنظيم تبادل الخدمات الإجتماعية بين المدرسة وهيئات ومؤسسات وتنظيمات المجتمع ولا سيما المعنية منها برعاية التلاميذ.

7- العمل على تقوية الروابط والصلات بين المدرسة والبيت والمجتمع وإيجاد التعاون المتبادل بينها جميعاً.

8- إشراك أولياء الأمور في بعض الأنشطة لإيجاد التعاون والفهم والمشترك وتدعيم العلاقة بين المؤسسة والمنزل.

دور الإدارة المدرسية السعودية في تنمية المجتمع المحلي.

أولت حكومة المملكة العربية السعودية التعليم جل اهتمامها فقد حددت الغاية العامة من التعليم بأنها " فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه"(وزارة التربية،2005) .

وتمتد جذور نظم التربية والتعليم الحالية بالمملكة إلى أعماق بعيدة في التاريخ الإسلامي ومنذ نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وتركزت نشاطات التعليم قديما

بالمساجد ثم الكتاتيب أو دور تعليم القراءة والكتابة وقراءة القرآن(وزارة التربية،2005). وقد شهد التعليم قبيل بدء التعليم النظامي في المملكة ثلاث مراحل تتمثل في مايلي:

1- تعليم تقليدي موروث يتمثل في الكتاتيب وفي حلقات الدروس في المساجد وفي مجالس العلماء في أنحاء البلاد.

2- تعليم حكومي يمكن أن يطلق عليه أنه تعليم نظامي باللغة التركية في مكة والمدينة.

3- تعليم تقليدي في جوهره ولكنه يحاول التجديد عن طريق إدخال بعض العلوم الجديدة في مناهجه ويتمثل هذا التعليم خاصة في بعض المدارس الأهلية الموجودة بشكل أكثر في المنطقتين الشرقية والغربية من المملكة(وزارة التربية،2005).

وتالياً التطور التاريخي لنظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية:

أولا- مرحلة النشأة والتأسيس:

كانت البداية الحقيقية للتعليم النظامي بالمملكة في عام1344 هـ (1925م) عندما أنشئت مديرية المعارف العامة، حيث بدأ الزحف التعليمي الذي شمل مراحل التعليم وأنواعه أيمانا من الملك عبد العزيز- رحمه الله- بأن التنمية بعد توحيد البلاد لا تتم بدون التعليم.

وفي عام 1346 هـ تم إنشاء مجلس المعارف والذي بالتعاون مع المديرية المذكورة وضع أول نظام تعليمي للبلاد لتغيير شكل التعليم الذي كان يعتمد بشكل كبير على الكتاتيب وبقايا غير مكتملة لمدارس الأتراك والهاشميين. وفي عام 1345 هـ تم افتتاح المعهد العلمي السعودي ومدرسة تحضير البعثات في 1355هـ ودار التوحيد في 1364هـ كما أصدرت المديرية عددا من النظم التعليمية. وفي عام 1370هـ (1950) تأسست الإدارة العامة للمعاهد العلمية. وقد بلغ عدد المدارس التي فتحت في عهد الملك عبد العزيز312 مدرسة ابتدائية

حكومية و14 مدرسة ابتدائية أهلية و11 مدرسة ثانوية حكومية و4 مـدارس ثانويـة أهليـة ومدرسة مهنية واحدة وثمانية معاهد لإعداد المعلمين وكلية للمعلمين، وكلية للشريعة، وسـت مدارس لتعليم اللغة الإنجليزية ومدرسة مسائية واحدة لتعليم الآلة الكاتبة. ويلاحظ أن الـسمة السائدة لهذه المرحلة هي الإنشاء والتأسيس لهوية جهـاز التعلـيم وتحديـد معـالم سياسـته (السلوم،1991).

ثانيا- مرحلة النمو والانتشار:

في عام 1373 هـ (1953) تحولت مديرية المعارف إلى وزارة المعـارف برئاسـة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز كأول وزير. لها فقام بتـشكيل أول هيكـل تنظيمي للوزارة. وأنشأ إدارات وأقساماً جديدة. وفي هذه المرحلة بدأت حملة ضخمة للتوسـع في فتح المدارس والمعاهد بمختلف فئاتها وأنواعها. كما ظلت ميزانية هذه الـوزارة تتزايـد وتتوسع حتى أضحت من أهم وزارات الدولة شأنا وأكثرها إنجازا. وفي هذه المرحلة أيضا تم تأسيس الرئاسة العامة لتعليم البنات عام 1380 هـ(1960م) ثم تلتها وزارة التعليم العالي في عام 1395هـ(1975م) وأخيرا المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني في عام 1400 هـ (1980 م) . وهذه المرحلة تميزت بالنمو الأفقي لكافة أنواع التعليم وعلى مساريه العـام والعالي ، كما تميزت بوجود أهداف محددة وضعتها خطط التنمية الوطنية التي زامنت الجزء الثاني من هذه المرحلة (وزارة التربية،2005).

ثالثا- مرحلة الانتشار الواسع وتنوع المصادر:

في هذه المرحلة بدأت وزارات أخرى وجهات حكومية وأهلية تساهم في الإشراف على بعض أنواع التعليم مثل وزارات الدفاع والطيران، والداخلية، والصحة، والعمـل والـشؤون

الإجتماعية، والشؤون البلدية والقروية، والحـــرس الـــوطني، والبـــرق والبريـــد والهـــاتف، والخارجية، وكلها تسير حسب السياسة التعليمية التي ترسمها اللجنة العليا للتعليم في المملكة. وقد تميزت هذه المرحلة بتشعب التوسع الأفقي والعمودي فـــي افتتـــاح المـــدارس والمعاهـــد والكليات والجامعات المتخصصة في كل الفروع وفي معظم مناطق المملكة وعلى عدة محاور تشمل التعليم العام والتعليم العالي والتعليم الفني والتدريب المهني. وقد نجم عن هـــذا التوســـع وبهذه الكيفية بعض المشاكل التنظيمية التي استوجبت إنشاء مرجعية موحـــدة لهـــذه الجهـــات المختلفة، فعلى الرغم من مرجعية الوزارات إلى مجلس الوزراء إلا أن التنسيق بين كل هـــذه الجهات لتحقيق المواءمة بين متطلبات التنمية من القوى العاملة المدربة وبين مخرجات هـــذه الجهات استدعى إنشاء عدد من المجالس التنظيمية كمجلس القوى العاملة ومجلـــس التعلـــيم العالي واللجنة العليا لسياسة التعليم (السلوم،1991).

رابعا- مرحلة المراجعة والتطوير

بعد صدور النظام الأساسي للحكم عام 1412هـ وتوجه الدولة إلى مراجعة كافة أنشطة ومهام الجهات الحكومية، فقد صدرت التوجيهات إلى وزارات الدولة ومنها الأجهزة المعنيـــة بالتعليم لإحداث التغييرات اللازمة للتمشي مع روح النظام المذكور. وقد كان لهذا التوجه أثرا إيجابيا على المستوى الدقيق في المناهج والفلسفة العامة لتعليم الفرد، وعلى المستوى العام في الأداء الوظيفي للمعلم والجهاز التربوي. وقد تزامن هذا بطبيعة الحال مـــع التوجـــه الـــدولي للعولمة وثورة المعلومات، والتي استدعت إعادة النظر في أسلوب التعامل مع اكتساب الطالب للمعرفة وطريقة استفادته منها ووسائل تمكينه من التمييز بين الملائم منها للقـــيم الإســـلامية والعربية وتلك التي لا تلائمها. وبناء على ذلك فقد تم إعادة النظر بشكل خاص في التركيبـــة الهيكلية لوزارتي المعارف والتعليم العالي وتم إيجاد عدد من الوظائف القيادية العليا بهما على

مستوى وكلاء وزارة، وذلك لمساعدة الوزراء للقيام بمهامهم وأعباء وزاراتهم بعد التوسع والتخصيص الجديد لمهام هاتين الوزارتين وخصوصاً بعد صدور المراسيم المؤسسة لمجلس التعليم العالي ولنظم التعليم العالي والتعليم العام. وقد تميزت هذه المرحلة بتكوين أجهزة تطويرية متخصصة في تلك الوزارات تعنى بالتطوير والتقويم المستمر. (الجلال،1999).

أما في مجال الخدمة التي يقدمها التعليم في المملكة فقد ترك التعليم بصمات واضحة على خارطة المملكة السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتنموية بشكل عام ولعلنا نأخذ بعض الأمثلة لإيضاح ما نعني بهذا:

1.البعد الاجتماعي: تعتبر عملية التعليم حافزا كبيراً للاستقرار، حيث يتولد لدى أفراد المجتمع إحساس بالأمن الوظيفي المأمول والذي ينشأ غالبا لدى من يلتحق ببرامج التعليم، ويذكر بعض التربويين أن هناك حقيقة واضحة مفادها أن الأفراد وعلى الأخص الذكور ينظرون إلى أن التعليم وسيلة أساسية للحصول على عمل للتخلص من الفقر. علاوة على ذلك فأن عملية انتظام الطلاب من سن 6-24 سنة بسبب وجود برامج نظامية تتطلب منهم الالتزام حيال المدارس أو المعاهد لفترات زمنية محددة هي في الحقيقة ضمانة اجتماعية وأمنية مؤكدة لاستغلالهم لأوقاتهم بشكل مناسب. فبدلا من أن يشتغل من هم في سن الدراسة بما يضره ومجتمعه يمكن له الاستفادة من وقته في الحصول على تعليم ومهارات تساعده وتؤهله لدخول سوق العمل وكسب العيش الكريم وتحقيق الإستقرار النفسي والاجتماعي والاقتصادي (السلوم،1991).

2.البعد الإقتصادي: من المعروف أن المردود العملي المباشر للتعليم على المستوى الفردي هو اقتصادي بحت. حيث يتوقع لكل من يحصل على تعليم وتدريب متخصص بمهارات

محددة ويجتاز الاختبارات المقررة لنيل الدرجات الجامعية أو الشهادات المختلفة أن تزداد قدرته الإقتصادية على الكسب ويصبح مطلوباً بمهاراته في سوق العمل. وهذا ما أشار له علماء الاقتصاد، حيث تتعدى قيمة هذه القدرات الشخص نفسه إلى كونها ثروة الأمة التي ينتمي إليها الفرد (السلوم،1991).

واليوم تبذل الإدارة المدرسية السعودية جهدا جيدا في تطوير المجتمع السعودي، فعلاوة على الآثار التنموية التي ذكرناها أعلاه، هناك بعض المهام والأعمال التي تقوم بها الإدارة التربوية السعودية في محيطها المحلي. ومن هذه الأعمال والأدوار:

- تغيير اتجاهات المجتمع نحو المدرسة، بحيث يراها الجميع بأنها مركز تعلم للمجتمع كله.
- إشراك أفراد المجتمع المحلي في جميع المناسبات المدرسية وخاصة الدينية.
- إشراك أولياء الأمور والمعلمين والطلاب والمجتمع المحلي في رسم بعض السياسات التربوية.
- إطلاق المبادرات الخلاقة في خدمة المجتمع، مثل مراكز محو الأمية و مشاريع جمع الصدقات والزكاة (الجلال، 1999).

الدراسات السابقة.

قام الباحث بإجراء مسح شامل للدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي، ودور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمعات المحلية وتطويرها.وبعد العودة إلى المكتبة وقواعد البيانات العربية والعالمية استطاع الباحث الحصول على العديد من الدراسات الخاصة بالموضوع. وتاليا عرض لأهم هذه الدراسات مرتبة بحسب تسلسلها من الأقدم إلى الأحدث.

أجرى الصراف والهدهود (1989) دراسة في دولة الكويت بعنوان " دور الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية في تنمية المجتمع"، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الخدمات التي ينبغي أن تقوم بها الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية لأسر الطلبة والبيئة المحلية والمجتمع الكبير. وقد أجريت الدراسة على عينة من النظار والوكلاء والاختصاصيين الاجتماعيين والمرشدين التربويين من الجنسين في (38) مدرسة ثانوية تمثل مختلف المناطق التعليمية في دولة الكويت. وقام الباحثان بتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة وهي عبارة عن استبانة مكونة من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (الأسرة، والبيئة المحلية، والمجتمع الكبير)، توصلت الدراسة إلى أن (80%) من أفراد العينة توافق على أن تقدم الإدارة المدرسية خدماتها للأسر التي ينتمي إليها الطلبة. كما وافق (87%) من أفراد العينة على أن يكون للمدرسة دور في تقديم خدمات متنوعة للبيئة المحيطة بالمدرسة، كما أشارت أغلبية العينة إلى ضرورة تقديم المدرسة الثانوية للخدمات الإجتماعية والمادية للمجتمع. واستخلص الباحثان أن ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تشير إلى نقطة رئيسية وهي أن

هناك وعياً تربوياً حول الدور الذي يمكن للإدارة المدرسية أن بقوم به في خدمة كل من الأسرة والبيئة المحلية والمجتمع الكبير.

ومن ناحيتهم أجرى كل من ماري وكليفورد (Marry & Clefford,1991). دراسة في بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية بعنوان " التحديات التي تواجه المدرسة: دور المدارس العامة في المجتمع". حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة في إيجاد نشء قادر على خدمة وتطوير المجتمع وذلك عن طريق استغلال الطلبة لأوقات الفراغ بما ينفعهم وينفع مجتمعاتهم. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بإعداد برنامج عمل يشترك فيه الطلاب لتقديم خدمات مجتمعية لمجتمعهم. وشارك في البرنامج (150) فرداً منهم 78% من أولياء الأمور والباقي من المعلمين لقيادة الطلاب أثناء تنفيذهم لخدمات مجتمعية عديدة. وقد كشفت النتائج بعد نهاية البرنامج عن تنامي شعور الارتباط بالمجتمع لدى الطلاب، كما أبدى أولياء الأمور رغبة شديدة في مواصلة تطبيق البرنامج و نقل خدمات المدرسة إلى المجتمع.

ومن جهتها أجرت البيروتي (1992) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان" التخطيط لبرنامج تعاوني بين البيت والمدرسة لتنمية تحصيل الطلاب في الصفوف الستة الأولى في محافظة الزرقاء". وهدفت الباحثة من دراستها إلى تصميم برنامج يقوم على أساس التعاون بين البيت والمدرسة لتنمية تحصيل الطلاب في المرحلة الأساسية وذلك من خلال التعرف على واقع العلاقة المقامة بين البيت والمدرسة في الوقت الحاضر، وما ينبغي أن تكون عليه العلاقة مستقبلاً. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه خاصة للتعرف على هذه العلاقة. وتكونت عينة الدراسة من (270) فرداً منهم (200) معلم و معلمة و (40) مديراً و مديرة و (30) من أولياء الأمور. وبعد جمع البيانات و تحليلها خلصت الدراسة إلى انه يتوجب على الآباء ممارسة التعاون مع المدرسة لرفع مستوى تحصيل

أبنائهم،كما أظهرت نتائج الدراسة أن تصورات المدرسة والبيت للأنشطة المقترحة متقاربة، إلا أن حاجات الآباء بقيت مرتفعة إلى حد ما مقارنة مع حاجات المديرين والمعلمين إلى الأنشطة المقترحة.

كما أجرى المليحات (1993) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان "فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر كل من المديرين و المعلمين و أولياء الأمور في مديرية التربية و التعليم لعمان الكبرى". و هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية الإدارة المدرسية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من كل من المديرين و المعلمين و أولياء الأمور في مديرية التربية و التعليم لمنطقة عمان الأولى. وقام الباحث باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية حيث تكونت عينة الدراسة من (63) مديراً و (280) معلماُ و (372) ولي أمر، طبق عليهم الباحث أداة الدراسة و هي عبارة عن مقياس فاعلية الإدارة المدرسية. و بعد جمع البيانات و تحليلها إحصائيا خلصت الدراسة إلى أن مستوى تقديرات المديرين لفاعلية الإدارة المدرسية كانت مقبولة على جميع مجالات مقياس الفاعلية باستثناء المجال البيئي، وان تقديرات المعلمين و أولياء الأمور لفاعلية الإدارة المدرسية كانت مقبولة على المجال الثقافي و التربوي و المجال الاجتماعي، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المديرين تعزى لمتغير الجنس على كافة المجالات باستثناء المجال الاجتماعي، ووجود فروق في تقديرات المديرين في مجال الصحة و مجال البيئة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. و لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين في مجالات الدراسة تعزى للجنس و المؤهل العلمي باستثناء المجال البيئي و المجال الإقتصادي. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أولياء الأمور في جميع مجالات الدراسة تعزى للجنس و المؤهل العلمي باستثناء المجال الصحي.

كما أجرى معهد بحوث الدراسات التربوية (Institute for Policy Research 1993,) دراسة في مدينة شيكاغو الأمريكية دراسة بعنوان " أهمية مشاركة المدرسة في تطوير المجتمع المحلي اقتصاديا". وهدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تنفيذ المدارس المحلية في الولاية للنشاطات الهادفة إلى تطوير مجتمعاتها المحلية اقتصاديا والتي اقتضاها القانون الذي أصدرته الولاية عام 1990 تحت اسم" قانون إصلاح المدارس في شيكاغو". ولتحقيق هدف الدراسة قام المعهد بتحليل الوثائق ومحاضر العمل المجتمعي لأكثر من (50) مدرسة أساسية ومتوسطة وثانوية في الولاية، ثم إجراء مقابلات معمقة مع مديري هذه المدارس ليخلص إلى نتائج مفادها أن المدارس في الولاية استطاعت بعد إصدار القانون الذي وضح علاقتها مع المجتمع المحلي وأعطاها دورا هاما فيه ، حيث استطاعت أن تقوم بتنفيذ عدة مشاريع مجتمعية مثل مساعدة المدمنين، وتنظيف البيئة المحلية،وعقد الندوات وورش العمل حول مخاطر التدخين والسرقة والعنف المنزلي. كما أشارت الدراسة أن الإدارة المدرسية لهذه المدارس استطاعت تطبيق القانون من خلال اكتسابها لثلاثة ميزات هامة هي: زيادة حجم مخصصاتها المالية، وزيادة عدد كوادرها البشرية، وتحسين نوعية مرافقها الخدمية.

وأجرى كل من الطراونة وسواقد (1996) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان " استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكرك ". حيث هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة العلاقة القائمة بين المدرسة و أولياء الأمور والطلبة ودور المدرسة في تنمية هذه العلاقة. و تكونت عينة الدراسة من (80) مديرات و مديرة بنسبة (40%) من مديري و مديرات المدارس الأساسية في محافظة الكرك والبالغ عددهم (202) مديراً و مديرة، وقد صنف الباحثان المدارس إلى

مدارس أساسية وثانوية بحسب أعلى صف فيها. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير أداة تصف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وضمت الاستبانة بصورتها النهائية من (50) فقرة حيث تم توزيعها على أفراد العينة. و بعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ضعيفة بين المدرسة و المجتمع المحلي، و أن درجة هذه العلاقة لا تختلف باختلاف جنس المدرسة أو مستواها. كما تشير النتائج إلى وجود العديد من المعوقات وراء ذلك، يتعلق بعضها بتدني وعي و اهتمام أولياء أمور بدورهم كمشاركين في العملية التربوية، ويتعلق البعض الأخر بعزلة المدرسة عن المجتمع وعدم توفر الإمكانات المادية لعقد اللقاءات مع أولياء أمور، وان تنمية العلاقة تتطلب حفز الأهالي وتشجيعهم على زيارة المدرسة وذلك عن طريق انفتاح المدرسة على المجتمع المحلي وتسخير مرافقها لخدمته.

وأجرى راندیلوف (Randiloph,1997) دراسة في الجزء الغربي من ولاية نورث كارولانيا الأمريكية بعنوان " التفاعل المجتمعي مع مجموعة من المدارس المتوسطة في غرب كارولانيا الشمالية". و هدفت الدراسة إلى تقويم العلاقة بين المدارس المتوسطة في الولاية والمجتمع المحلي، كما هدفت الدراسة إلى تقييم المشاركة بين المجتمع والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام منهجية البحث النوعي؛ حيث استخدم أسلوب تحليل الوثائق وتحليل متحضر الاجتماعات لعينة مكونة من (21) مدرسة متوسطة في الولاية. وبعد تحليل البيانات خلص الباحث الى عدة نتائج كان أبرزها انه كلما كانت العلاقة ايجابية بين المدرسة والمجتمع لنعكس ذلك إيجابا على الخدمات المجتمعية التي تقدمها المدرسة، كما ان العلاقة المميزة بين المدرسة والمجتمع تدفع الطلاب الى الدراسة أكثر وبالتالي زيادة تحصيلهم الأكاديمي.

كما أجرت الحايك (2000) دراسة في المملكة الأردنية الهاشمية بعنوان " تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي في محافظة اربد". و هدفت الدراسة إلى تحديد درجات تصورات المعلمين ومديري المدارس لدور المدرسة في خدمة المجتمع. وتكون مجتمع الدراسة من (5669) معلما ومعلمة ومديراً ومديرة، وتكونت عينة الدراسة من (273) معلما و معلمة بما نسبته 5% من مجتمع الدراسة، و(70) مديرا ومديرة بما نسبته 20% من مديري ومديرات المدارس الثانوية والأساسية لمجتمع الدراسة. ولتحقيق هدف الدراسة طورت الباحثة استبانة من (42) فقرت توزعت على مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي وهي (دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي، ودور المعلمون في خدمة المجتمع المحلي، ودور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي). وكشفت الدراسة عن أن تصورات الإدارة المدرسية عن دور المدرسة في خدمة المجتمع المحلي قد حصلت على أعلى متوسط حسابي، في حين تبين أن أهم مجال بحاجة إلى تعزيز من المجتمع المحلي هو المجال الثالث: دور الطلاب في خدمة المجتمع المحلي, وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور الطرب في خدمة المجتمع المحلي وزيادة التفاعل والتواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

كما أجرى ويبوونابتام (Wiboonuppatum,2002) دراسة في تايلاند بعنوان " تقييم جودة خدمات المدارس الأساسية كما يرها القرويون في مناطق تايلاند النائية". وهدفت الدراسة إلى تحديد تصورات السكان القرويين للخدمات التعليمية والإجتماعية التي تقدمها المدارس في قراهم النائية. وتكونت عينة الدراسة من (5) عائلات تايلاندية تقطن في المنطقة النائية من الجزء الشمالي من مملكة تايلاند. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث منهجية البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات معمقة وغير معدة مسبقا مع هذه العائلات. وبعد جمع

البيانات وتحليلها خلص الباحث إلى ثلاثة جوانب خدمية وتعليمية يعتقد التايلنديون أن مدارسهم تقدمها بشكل جيد،هي: الخدمات الثقافية في فترة ما بعد المدرسة، والإخلاص في تعليم أبنائهم، والخدمات الإنسانية. إلا أن التايلنديون يعتقدون أن خدمات تعليم الكبار والخدمات الإقتــصادية لازالت ضعيفة في مناطقهم بسبب قلة الوعي وضعف إمكانيات هذه المدارس.

وأجرى بيلوار وماهجان (Pilwar & Mahajan,2005) دراسة في الهند بعنوان " تجربة مقاطعة جاهرقند في الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي لإشراك المجتمع المحلي في العملية التعليمية". وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى نجاح التجربة التي قامت بها الحكومة المحلية في مقاطعة جاهرقند الهندية من حيث الربط بين المدرسة والمجتمع المحلي بهدف تنمية وعي السكان حول ضرورة التعليم وإشراكهم فيه خاصة أن هذه الولاية تعاني من نسبة كبير من التسرب والأمية بين سكانها. و تكونت عينة الدراسة من (165) مديرا ومديرة يعملون في المدارس الحكومية المحلية التابعة لحكومة الولاية. ولتحقيق هدف الدراسة اتبع الباحثان منهج البحث النوعي من خلال إجراء مقابلات غير معدة مسبقا مع هؤلاء المدراء. و بعد جمع البيانات وتفريغها وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن المدرسة تلعب دورا كبيرا في إشراك المجتمع المحلي في أنشطتها بغية تطويره وتنميته إذا ما كانت قادرة على وضع الخطط والاستراتيجيات الفعالة لكسر الحواجز الموجودة بين المدرسة ومحيطها. كما أن المدارس سوف تكون أكثر قدرة على تطوير المجتمع المحلي إذا كانت تمتلك الخطط والبرامج الملائمة لذلك.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع علـــى الدراســـات العربيـــة والأجنبيـــة يمكـــن القـــول أن معظـــم نتائجها أكدت على أهمية وجود علاقة ايجابيـــة فاعلـــة بـــين المدرســـة والمجتمـــع بهـــدف تنمية هذا المجتمـــع وتطـــويره، ومـــن هـــذه الدراســـات الـــصراف والهـــدهود (1989)، ودراسة معهد بحوث دراسات التربيـــة (1993) ودراســـة مـــاري وكليفـــورد (Marry & Clefford,1991).

كما أشارت معظـــم الدراســـات إلـــى الخـــدمات المختلفـــة التـــي يمكـــن أن تقـــدمها المدرسة للمجتمع فـــي مجـــالات عديـــدة مثـــل المجـــال الثقـــافي، والـــصحي، والبيئـــي، والإنساني، والاجتماعي، واستغلال أوقات الفراغ، خدمة الأســـرة، خدمـــة البيئـــة المحليـــة وذلـــــك كمـــــايلي: دراســـــة الحايـــــك (2000)، ودراســـــة ويبوونابتـــــام (Wiboonuppatum,2002)، كمـــا يتبـــين مـــن العـــرض الـــسابق للدراســـات العربيـــة والأجنبية أنها ركزت جميعها على ضرورة التفاعـــل المـــستمر بـــين المدرســـة والمجتمـــع لإزالة مختلف العقبات والحواجز التي تحـــول دون قيـــام المدرســـة بـــدورها فـــي خدمـــة المجتمع بشكل صحيح.

أما في هذه الدراسة فقام الباحث بـــالتعرف علـــى آراء المـــديرين العـــامين ورؤســـاء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية بمحافظة تثليـــث بالمملكـــة العربيـــة الـــسعودية حـــول دور الإدارة المدرسية السعودية في خدمة المجتمع المحلـــي وتنميتـــه خـــصوصا فـــي ظـــل قلة الدراسات السعودية في هذا المجال بحسب علم الباحث.

كما ستقوم الدراسة الحالية أيضا بالتعرف على الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في السعودية كما هو في الواقع، و من ثم وضع المقترحات والتوصيات الكفيلة بتعزيز هذا الدور وتطويره وإزالة جميع العقبات التي تحول دون قيام المدرسة بواجبها اتجاه المجتمع على أكمل وجه.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمجتمع الدراسة وعينتها وأداتها وطرق التحقق من صـــدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمها الباحـــث للتوصـــل إلـــى النتائج.

مجتمع الدراسة.

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين العامِين ورؤساء الأقسام العاملين في مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث في المنطقـــة الجنوبيـــة بالمملكـــة العربيـــة السعودية والذين يحددون بـــ (215) مديراً عاماً ورئيس قسم. والجدول رقم (1) يوضح توزيعهم حسب الدوائر:

الجدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة بحسب الدوائر الحكومية والاهلية

القطاع	الدائرة	مدير	رئيس قسم	المجموع
الحكومي	محافظة تثليث ودوائرها	6	26	32
	المباحث	3	6	9
	المخدرات	2	5	7
	الأوقاف	2	10	12
	الهيئة	8	7	15
	البلدية	1	9	10
	البريد	3	2	5
	الشرطة	2	6	8
	المرور	2	3	5
	الإشراف التربوي	2	2	4
الاهلي	مندوبية البنات	2	9	11
	المستشفى	1	10	11

	الجمعية الخيرية	3	5	8
	جمعية الصم	1	5	6
	جمعية القران	1	5	6
	الهلال الأحمر	4	6	10
	البنك الأهلي	1	10	11
	مستشفى الأسنان	2	10	12
	الراجحي	2	11	13
	الاتصالات	8	12	20
المجموع		71	144	215

يلاحظ من الجدول السابق توزيع مجتمع الدراسة على مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية، حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة (215) فرداً. منهم (71) مديرا و (144) رئيس قسم.

عينة الدراسة.

قام الباحث باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (164) مدير عامٍ ورئيس قسم يعملون في مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث في المنطقة الجنوبية بالمملكة العربية السعودية. حيث شكلوا ما نسبته (76.2 %)من مجتمع الدراسة. والجدول (2) يبين توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	90	%54.9
	ماجستير	56	%34.1
	دكتوراه	18	%11
الخبرة	1- أقل من 7 سنوات	46	%28
	7- أقل من 13 سنة	73	%44.5
	13 سنة فما فوق	45	%27.4
المركز الوظيفي	مدير عام	71	%43.3
	رئيس قسم	93	%56.7
قطاع العمل	حكومي	56	%34.1
	أهلي	108	%65.9
المجموع		164	% 100

يتبين من الجدول رقم (2) أن أعلى تكرار على متغير قطاع العمل كان يعود لقطاع العمل الأهلي فقد بلغ (108) وبنسبة مئوية (65.9%) ، ثم جاء العمل الحكومي بتكرار (56) و بنسبة مئوية (34.1%). كما يظهر من الجدول رقم (2) أن أعلى تكرار على متغير المؤهل العلمي بلغ (90) بنسبة مئوية (54.9%) و كان يعود لمرحلة البكالوريوس، ثم جاء المؤهل العلمي الماجستير بتكرار (56) و نسبة مئوية (34.1%)، و بلغ أقل تكرار للمؤهل العلمي للدكتوراه بتكرار (18) و بنسبة مئوية (11%). أما أعلى تكرار على متغير سنوات الخبرة فقد بلغ (73) بنسبة مئوية (44.5%) و كان يعود لسنوات الخبرة **7- أقل من 13 سنة** ، ثم جاءت سنوات الخبرة **1- أقل من 7 سنوات** بتكرار (46) و نسبة مئوية (28%)، و بلغ أقل تكرار لسنوات الخبرة 13 سنة فما فوق بتكرار (45) و بنسبة مئوية (27.4 %). وبالنسبة

لمتغير المركز الوظيفي فقد بلغ أعلى تكرار (93) وبنسبة مئوية (56.7%) و كـــان يعـــود لوظيفة رئيس القسم، ثم جاءت وظيفة المدير العام بتكرار (71) و بنسبة مئوية (43.3%).

أداة الدراسة.

من أجل التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي، قـــام الباحـــث بتطوير أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانه تم وضع فقراتها بناء على الأدب النظري ومن البحوث والدراسات التربويـــة فـــي هـــذا المـــال مثـــل الـــصراف والهـــدهود (1999)، و الحايك(2000)، والطراونة وسواقد(1996). بالإضافة إلى الاستعانة بخبرات المختصين فـــي مجالات الإدارة التربوية. واشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على (32) فقرة وأعطـــي لكل فقرة وزنا متدرجا وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة ممارسة الفقرة (كبيـــرة جـــدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) وفق (5،4،3،2،1) حيث غطت المجالات التالية: الخدمات الإجتماعية والخدمات العامة، والخدمات الإقتصادية، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، والعلاقة بأولياء الأمور.وتم الاعتماد على المعيار التـــالي لتقـــدير درجـــة ممارســـة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليـــث بالمملكـــة العربيـــة السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية.

- أقل من 2.49 تقدير بدرجة قليلة.
- بين 2.50 – 3.49 تقدير بدرجة متوسطة.
- بين 3.50 – 5.00 تقدير بدرجة كبيرة (الصراف والهدهود،1989)؛ (العازمي،2004).

صدق الأداة.

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على عدد من المحكمين والمختصين في مجالي التربية والإدارة لأخذ آرائهم في فقرات الاستبانة. وبناءً على ملاحظات المحكمين فقد عدلت الاستبانة من خلال إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة. وبعد أن استقرت الاستبانة بصورتها النهائية، أصبحت مكونة من (32) فقرة، وتضم أربعة مجالات هي الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة، والخدمات الاقتصادية، والتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، والعلاقة مع أولياء الأمور.

ثبات الأداة.

لاستخراج ثبات أداة الدراسة الحالية قام الباحث بحساب معاملات الثبات بتوزيع أداة الدراسة على عينة عشوائية استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) مديراً ورئيس قسم، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة مرتين وبفارق زمني مدته (14) يوماً بين التطبيقين وذلك بهدف بحساب معاملات الارتباط بين الفقرة والأسس المنتمية إليها والفقرة والأداة ككل. وبعد التطبيق تم حساب معاملات الثبات والتي تراوحت بين (0.74 – 0.87) ، وبلغت قيمة الثبات للأداة ككل (0.83)، مما يعني أن معاملات الثبات لجميع مجالات الأداة كانت مقبولة لتطبيق الدراسة. والجدول (3) يوضح ذلك:

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات للمجالات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار

المجال	معامل ارتباط بيرسون
مجال الخدمات الإجتماعية والخدمات العامة	0.74
مجال الخدمات الإقتصادية	0.83
مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	0.87
مجال العلاقة بأولياء الأمور	0.76
الأداة ككل	0.83

إجراءات الدراسة.

بعد أن قام الباحث بالتأكد من صدق الأداة وثباتها وتحديد عينة الدراسة، تم الحصول على الموافقات الرسمية للبدء بتطبيق الدراسة. وقام الباحث بزيارة مختلف الدوائر الحكومية والأهلية في محافظة تثليث لتوزيع الاستبانات، حيث كان الباحث يلتقي مع أفراد العينة وتوضيح هدف الدراسة و منهجيتها و من ثم توزيع الاستبانة وتبيان كيفية تعبئتها. وبعد جمع الاستبانات تم تحليلها إحصائيا وعرض نتائجها ثم مناقشة النتائج وصولا إلى وضع التوصيات المناسبة.

متغيرات الدراسة.

أولاً: المتغيرات المستقلة

المؤهل العلمي : بكالوريوس، ماجستير، دكتوراة.

سنوات الخبرة: 1- أقل من 7 سنوات 7-أقل من 13 سنة 13 سنة فما فوق

المركز الوظيفي: مدير عام، رئيس قسم.

قطاع العمل: حكومي ،أهلي

ثانيا- المتغيرات التابعة:

دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي وتطويره، كما هي مقاسه بالأداة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من المديرين العامين ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية. وسيتم عرض النتائج وفقاً لاسئلة الدراسة:

السؤال الأول: ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الحكومية والأهلية؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري ورؤساء الأقسام الدوائر الحكومية والأهلية على كل مجال من مجالات ممارسة الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي وعلى الأداة ككل، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية **على كل مجال من مجالات أداة الدراسة وعلى الأداة ككل مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي**

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
2	**الخدمات الاقتصادية**	1	3.72	0.51	كبيرة
3	**التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي**	2	3.31	0.62	متوسطة
4	**العلاقة بأولياء الأمور**	3	3.29	0.82	متوسطة
1	**الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة**	4	2.94	0.46	متوسطة
	الأداة ككل		**3.27**	**0.37**	**متوسطة**

*** العلامة القصوى(5)**

يتبين من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل (3.27) وبانحراف معياري (0.37) وبدرجة تقدير متوسطة. كما يبين الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.94 – 3.72) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.51 – 0.82) وبدرجة تقدير تراوحت بين متوسطة كبيرة، حيث جاء المجال الثاني(الخدمات الاقتصادية) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.41) وبدرجة تقدير كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية المجال الثالث (التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي) بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقدير كبيرة، أما المجال الرابع(العلاقة بأولياء الأمور) فقد جاء في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة تقدير متوسطة، وأما المجال الأول(الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة) فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (0.46) وبدرجة تقدير متوسطة، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري

ورؤساء الأقسام الدوائر الحكومية والأهلية على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة والمتعلقة بممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية، والجدول (5) يبين ذلك.

المجال الأول: الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية **على فقرات المجال الأول " الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية**

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	10	تقدم الإدارة المدرسية بعض المساعدات للأسر الفقيرة في محيطها	3.87	1.26	كبيرة
2	8	تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوعية الدينية وبرامج محو الأمية المجتمع المحلي .	3.72	1.36	كبيرة
3	9	تعمل الإدارة المدرسية على تمتين الروابط الإنسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي .	3.65	1.40	كبيرة
4	7	تسهم الإدارة التربوية في تعزيز الموروث الثقافي .	3.62	1.34	كبيرة
5	6	تقدم الإدارة التربوية العروض التثقيفية والترفيهية لأفراد المجتمع المحلي .	3.48	1.30	متوسطة
6	1	تعمل الإدارة التربوية على نشر قيم العمل التطوعي عند الطلبة .	2.43	0.91	قليلة
7	2	تعمل الإدارة على التأكيد على أن المدرسة هي ميدان هام للحركات والنشاط الاجتماعي .	2.19	0.63	قليلة
8	5	تعزز الإدارة المدرسية قيم التعاون والمشاركة المجتمعية في نفوس الطلبة .	2.18	0.58	قليلة
9	4	تقوم الإدارة المدرسية بالمشاركة في جميع الاحتفالات التي يقوم بها المجتمع المدني .	2.16	0.57	قليلة

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
قليلة	0.50	2.10	تدرج الإدارة المدرسية في خططها جوانب لخدمة المجتمع المحلي .	3	10
متوسطة	0.64	2.94	المجال ككل		

- **الدرجة القصوى من (5)**

يتبين من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل في مجال **الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة** بلغ (2.94) وبانحراف معياري (0.64) وبدرجة تقدير متوسطة. كما يشير الجدول ان ان المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.10 – 3.87) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.50 – 1.40) وبدرجة تقدير تراوحت بين قليلة وكبيرة، حيث جاءت الفقرة (10) والتي تنص على "تقدم الإدارة المدرسية بعض المساعدات للأسر الفقيرة في محيطها " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.87) وبانحراف معياري (1.26) وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها الفقرة (8) والتي تنص على " تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوعية الدينية وبرامج محو الأمية المجتمع المحلي ." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.36) وبدرجة تقدير كبيرة، أما الفقرة(3) والتي تنص كل منهما على الترتيب على " تدرج الإدارة المدرسية في خططها جوانب لخدمة المجتمع المحلي . " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) وبانحراف معياري (0.50) وبدرجة تقدير قليلة.

المجال الثاني: الخدمات الاقتصادية:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على فقرات المجال الثاني "الخدمات الاقتصادية" مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	1	تهتم الإدارة المدرسية ببرامج التأهيل المهني الأفراد المجتمع المحلي	4.70	0.46	كبيرة جداً
2	2	تدعم الإدارة المدرسية إقامة المشاريع الصغيرة ومشاريع الأسرة	4.60	0.49	كبيرة جداً
3	6	تستضيف المدرسة رجال الأعمال وأصحاب المهن لإبراز تجربتهم ودورهم الاقتصادي	3.37	1.44	متوسطة
4	4	تعمل الإدارة المدرسية على تنفيذ دراسات الجدوى الاقتصادية لأفراد المجتمع المحلي	3.25	0.97	متوسطة
5	3	تطرح الإدارة المدرسية برامجاً تدريبية إكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة	3.20	1.40	متوسطة
6	5	تشارك الإدارة المدرسية في تصميم وإدارة بعض المشاريع في محيطها	3.18	1.13	متوسطة
		المجال ككل	3.72	0.51	كبيرة

*** الدرجة القصوى من (5)**

يتبين من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل في مجال الخدمات الاقتصادية قد بلغ (3.72) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة تقدير كبيرة. كما يتبين من الجدول أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.18 – 4.70) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.46 – 1.44) وبدرجة تقدير تراوحت بين متوسطة وكبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة (1) والتي تنص على "

تهتم الإدارة المدرسية ببرامج التأهيل المهني الأفراد المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.70) وبانحراف معياري (0.46) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، تلتها الفقرة (2) والتي تنص على " تدعم الإدارة المدرسية إقامة المشاريع الصغيرة ومشاريع الأسرة " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.60) وبانحراف معياري (0.49) وبدرجة تقدير كبيرة جداً، أما الفقرة (5) والتي تنص على " تشارك الإدارة المدرسية في تصميم وإدارة بعض المشاريع في محيطها " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.18) وبانحراف معياري (1.13) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الثالث: التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على فقرات المجال الثالث " التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	تساعد الإدارة المدرسية البلديات أثناء تنفيذ المشاريع التنظيف و التزيين و غرس الأشجار في المجتمع المحلي	3.40	1.15	متوسطة
2	5	تعمل الإدارة المدرسية بشكل فعال مع البلديات والمجلس القروي	3.39	1.06	متوسطة
3	8	تسهم الإدارة المدرسية في تعزيز الحس البيئي لدي الأطفال	3.37	1.00	متوسطة
4	6	تتعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي في محاربة التطرف والإرهاب	3.35	1.09	متوسطة
5	1	تساهم الإدارة المدرسية في حملات التطعيم الوطنية في المجتمع المحلي	3.33	1.17	متوسطة

درجة التقدير	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الفقرات	رقم الفقرة	الرتبة
متوسطة	1.11	3.29	تساعد الإدارة المدرسية رجال الدفاع المدني في جهودهم الإنسانية	4	6
متوسطة	1.07	3.26	تعقد الإدارة المدرسية ورش العمل والندوات المختلفة لتوعية وتثقيف أفراد المجتمع المحلي	7	7
متوسطة	1.20	3.12	تنسيق الإدارة المدرسية مع مراكز الشرطة في عقد الدورات وتوعية المجتمع	3	8
متوسطة	0.62	3.31	المجال ككل		

*** الدرجة القصوى من (5)**

يتبين من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل في مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي قد بلغ (3.31) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقدير متوسطة. كما يتبين من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (3.12 – 3.40) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.00 – 1.15) وبدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على " تساعد الإدارة المدرسية البلديات أثناء تنفيذ المشاريع التنظيف و التزيين و غرس الأشجار في المجتمع المحلي " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.40) وبانحراف معياري (1.15) وبدرجة تقدير متوسطة، تلتها الفقرة (5) والتي تنص على " تعمل الإدارة المدرسية بشكل فعال مع البلديات والمجلس القروي " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.39) وبانحراف معياري (1.06) وبدرجة تقدير متوسطة، أما الفقرة (3) والتي تنص على " تنسيق الإدارة المدرسية مع مراكز الشرطة في عقد الدورات وتوعية المجتمع " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.12) وبانحراف معياري (1.20) وبدرجة تقدير متوسطة.

المجال الرابع: العلاقة بأولياء الأمور:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على فقرات المجال الرابع " العلاقة بأولياء الأمور " مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	تمنح الإدارة المدرسية أولياء الأمور فرصة الإدارة المدرسية لتقديم الاقتراحات والتوصيات لتحسين عمل المدرسة	3.94	1.44	كبيرة
2	3	تقدم الإدارة المدرسية لأولياء الأمور تقارير دورية عن التقدم الأكاديمي لأبنائهم	3.81	1.47	كبيرة
3	5	تساهم الإدارة المدرسية في بناء جسور الثقة بين المعلمين والأهل	3.43	1.50	متوسطة
4	4	تقدم الإدارة المدرسية شرح وافيا لأولياء الأمور حول خططها التربوية والأكاديمية	3.41	1.50	متوسطة
5	6	تعاون الإدارة المدرسية والأسرة على خلق مناخ دراسي للطلاب	3.10	1.45	متوسطة
6	1	تعقد الإدارة المدرسية لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم	3.02	1.43	متوسطة
7	8	تتعاون الإدارة المدرسية لأولياء الأمور لحل المشكلات التعليمية للطلاب	2.82	1.34	متوسطة
8	7	تعمل الإدارة المدرسية على تعزيز اسر الطلاب المتفوقين	2.80	1.33	متوسطة
		المجال ككل	3.29	0.82	متوسطة

- **الدرجة القصوى من (5).**

يتبين من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل في مجال العلاقة بأولياء الأمور قد بلغ (3.29) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة تقدير متوسطة.كما يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.80– 3.94) بانحرافات معيارية تراوحت بين (1.33 – 1.50) وبدرجة تقدير تراوحت بين متوسطة كبيرة، حيث جاءت الفقرة (2) والتي تنص على " تمنح الإدارة المدرسية أولياء الأمور فرصة لتقديم الاقتراحات والتوصيات لتحسين عمل المدرسة " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.94) وبانحراف معياري (1.44) وبدرجة تقدير كبيرة، تلتها الفقرة (3) والتي تنص على " تقدم الإدارة المدرسية لأولياء الأمور تقارير دورية عن التقدم الأكاديمي لأبنائهم " في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.81) وبانحراف معياري (1.47) وبدرجة تقدير كبيرة، أما الفقرة (7) والتي تنص على " تعمل الإدارة المدرسية على تعزيز اسر الطلاب المتفوقين " فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.80) وبانحراف معياري (1.33) وبدرجة تقدير متوسطة.

ثانيا: نتائج السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) في متوسطات تقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الحكومية والأهلية حول درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي ككل وحسب متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على فقرات أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي ككل وحسب متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)

المتغير	المستوى/الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	بكالوريوس	90	3.21	0.38
	ماجستير	56	3.28	0.34
	دكتوراة	18	3.52	0.37
سنوات الخبرة	1-اقل من 7سنوات	46	3.20	0.38
	7-اقل من 13 سنة	73	3.26	0.40
	13 سنة فما فوق	45	3.34	0.32
المركز الوظيفي	مدير عام	71	3.44	0.34
	رئيس قسم	93	3.14	0.34
قطاع العمل	حكومي	56	3.37	0.32
	أهلي	108	3.21	0.39

يتبين الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات اســتجابات مــديري الــدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي ككل، وحسب (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركــز الــوظيفي، وقطاع العمل)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلــك الفــروق، تــم اســتخدام تحليــل التبــاين الرباعي(Four Way ANOVA)، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الرباعي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي ككل وحسب متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	0.551	2	0.275	2.462	0.089
سنوات الخبرة	0.270	2	0.135	1.209	0.301
المركز الوظيفي	2.778	1	2.778	24.833	*0.000
قطاع العمل	0.433	1	0.433	3.875	0.051
الخطأ	1,773.307	164			
المجموع	1,777.339	163			

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α = 0.05)**

يتبين من الجدول (10) الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعــزى لمتغيــر المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة(ف = 2.462) وبدلالة إحصائية (0.089).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعــزى لمتغيــر سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة(ف = 1.209) وبدلالة إحصائية (0.301).

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير المركز الوظيفي، ولصالح المدير العام حيث بلغت قيمة(ف = 24.833) وبدلالة إحصائية (0.000).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير قطاع العمل، حيث بلغت قيمة(ف = 3.875) وبدلالة إحصائية (0.051).

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على كل مجال من مجالات أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)، والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الحكومية والأهلية على كل مجال من مجالات أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)

الفئة/المستوى			الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	الخدمات الاقتصادية	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	العلاقة بأولياء الامور
المؤهل العلمي	بكالوريوس	المتوسط الحسابي	2.90	3.66	3.21	3.25
		الانحراف المعياري	0.43	0.49	0.62	0.81
	ماجستير	المتوسط الحسابي	2.99	3.72	3.37	3.21
		الانحراف المعياري	0.48	0.54	0.56	0.82
	دكتوراة	المتوسط الحسابي	2.96	3.98	3.65	3.73
		الانحراف المعياري	0.56	0.45	0.64	0.77
سنوات الخبرة	1-اقل من 7 سنوات	المتوسط الحسابي	2.93	3.64	3.22	3.17
		الانحراف المعياري	0.39	0.46	0.67	0.86
	7-اقل من 13سنة	المتوسط الحسابي	2.88	3.69	3.33	3.35
		الانحراف المعياري	0.47	0.50	0.64	0.82
	13 سنة فما فوق	المتوسط الحسابي	3.04	3.83	3.38	3.33
		الانحراف المعياري	0.52	0.56	0.52	0.79
المركز الوظيفي	مدير عام	المتوسط الحسابي	2.90	3.86	3.57	3.65
		الانحراف المعياري	0.41	0.44	0.63	0.85
	رئيس قسم	المتوسط الحسابي	2.97	3.60	3.12	3.02
		الانحراف المعياري	0.50	0.53	0.53	0.68
قطاع العمل	حكومي	المتوسط الحسابي	2.89	3.87	3.48	3.47
		الانحراف المعياري	0.42	0.41	0.60	0.80
	أهلي	المتوسط الحسابي	2.96	3.64	3.23	3.20
		الانحراف المعياري	0.49	0.54	0.61	0.82

يبين الجدول (11) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على كل مجال من مجالات أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي، وحسب متغيرات(المؤهل العلمي،

وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)، ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام تحليل التباين المتعدد(MANOVA)، والجدول (12) يبين ذلك.

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين المتعدد لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على كل مجال من مجالات أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي وحسب متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	0.194	2	0.097	0.450	0.639
ويلكس=0.939	الخدمات الاقتصادية	0.637	2	0.318	1.309	0.273
ح=0.281	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	1.442	2	0.721	2.248	0.109
	العلاقة بأولياء الأمور	2.353	2	1.176	2.144	0.121
سنوات الخبرة	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	0.588	2	0.294	1.362	0.259
ويلكس=0.963	الخدمات الاقتصادية	0.554	2	0.277	1.139	0.323
ح=0.662	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	0.377	2	0.188	0.588	0.557
	العلاقة بأولياء الأمور	0.727	2	0.363	0.662	0.517
المركز الوظيفي	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	0.073	1	0.073	0.340	0.561
هوتلنج=0.226	الخدمات الاقتصادية	0.596	1	0.596	2.452	0.119
ح=0.000*	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	5.926	1	5.926	18.486	*0.000
	العلاقة بأولياء الأمور	15.932	1	15.932	29.037	*0.000
قطاع العمل	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	0.010	1	0.010	0.048	0.827
هوتلنج=0.053	الخدمات الاقتصادية	0.110	1	0.110	0.451	0.503
ح=0.090	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	0.775	1	0.775	2.417	0.122
	العلاقة بأولياء الأمور	3.514	1	3.514	6.405	*0.012
الخطأ	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	33.881	157	0.216		
	الخدمات الاقتصادية	38.176	157	0.243		
	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	50.332	157	0.321		
	العلاقة بأولياء الأمور	86.144	157	0.549		
الكلي	الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة	35.052	163			
	الخدمات الاقتصادية	42.566	163			
	التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي	61.765	163			
	العلاقة بأولياء الأمور	109.759	163			

*** ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$)**

يتبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعلى جميع مجالات أداة الدراسة.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعلى جميع مجالات أداة الدراسة.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير المركز الوظيفي، وعلى المجال الثالث، والرابع ولصالح ذوي المركز الوظيفي(مدير عام).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير قطاع العمل، وعلى المجال الرابع، ولصالح ذوي قطاع العمل (الحكومي).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بجمع البيانات اللازمة وتحليلها وعرضها ، وتالياً مناقشة النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: " **ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية، من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية؟**"

دلت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي لتقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على الأداة ككل قد (3.27) وبانحراف معياري (0.37) وبدرجة تقدير متوسطة. وتبدو هذه النتيجة مبررة؛ إذ أن الإدارة المدرسية لا تستطيع أن تقوم بالوظائف المجتمعية المنوطة بها على أكمل وجه دون تعاون المؤسسات الحكومية والأهلية معها. كما أنها بحاجة دوماً إلى مخصصات مالية تخصص لخدمة المجتمع وهذا أمر لا يتوفر للمدارس في المحافظة. وفي ذات السياق تشير أبو لبدة (1998) أن مفهوم خدمة المدرسة للمجتمع يهدف في النهاية إلى الانتقال بالمدرسة من واقعها الحالي التي تقدم خدماتها إلى جزء من أبناء المجتمع إلى واقع جديد ومدرسة مجتمعية تهدف كذلك إلى تقديم خدماتهم إلى جميع فئات المجتمع وشرائحه، حيث يتحتم عليها أن تفتح أبوابها ومرافقها لجميع أفراد المجتمع المحلي على مدار أربع وعشرين ساعة مما يستدعي تعاون كافة المؤسسات الحكومية والاهلية مع المدرسة بغية تحقيق هذا الهدف.

كما دلت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.94 – 3.72) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.51 – 0.82) وبدرجة تقدير تراوحت بين متوسطة و كبيرة. حيث جاء **المجال الثاني(الخدمات الاقتصادية)** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة تقدير كبيرة، تلاه في المرتبة الثانية **المجال الثالث (التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي)** بمتوسط حسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقدير متوسطة، أما **المجال الرابع(العلاقة بأولياء الأمور)** فقد جاء في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة تقدير متوسطة، وأما **المجال الأول(الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة)** فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (0.46) وبدرجة تقدير متوسطة. وتالياً مناقشة كل مجال من مجالات دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي كل على حدة.

مجال الخدمات الإقتصادية:

حيث جاء **المجال الثاني(الخدمات الاقتصادية)** في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (0.51) وبدرجة تقدير كبيرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن من أهم ادوار المدرسة اليوم إعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة والقادرة على إحداث عملية التنمية المستدامة. و تكوين الاتجاهات والأنماط السلوكية المرغوبة لدى الأفراد في شتى المجالات السياسية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية والعملية، كما إعداد ومن هنا تظهر أهمية الدور الإقتصادي للمدرسة المدرسة كمؤسسة لإمداد المجتمع بالقوى العاملة، والمدرسة تقوم بترجمة احتياجات المجتمع إلى برامج دراسية تساهم في الإعداد السليم للأفراد لكي يصبحوا وحدات إنتاجية صالحة في المجتمع. وفي ذات السياق يشير السلوم (1991) أن المردود العلمي

للتعليم على المستوى الفردي والمجتمعي هو اقتصادي بحت حيث يتوقع لكل من يحصل على تعليم وتدريب متخصص بمهارات محدده ويجتاز الاختبارات المقررة لنيل الدرجات الجامعية أو الشهادات المختلفة أن تزداد قدرته الإقتصادية على الكسب ويصبح مطلوبا بمهاراتـــه فـــي سوق العمل. وهذا ما أشار له علماء الاقتصاد حيث تتعدى قيمة هذه القدرات الشخص نفـــسه إلى كونها ثروة الأمة التي ينتمي إليها الفرد.

وتعتبر التربية من أهم الاستراتيجيات التي تستخدمها دول العالم في تنمية مجتمعاتها، اذ أن دافعية الإنسان هي أهم ما يحرك الإنسان فـــي ســـلوكه وممارســـاته هـــو جهـــاز القـــيم والتصورات التي يكتسبها الفرد من ثقافته. إلا أن هذه السلوكيات يجب أن تعتمد أساسا علـــى مجموعة البرامج القادرة على تغيير القيم وعلى الارتباط بمعايير جديدة للسلوك وهذه البرامج لا تقدم إلا من خلال المعايير التربوية الهادفة إلى دفع الفرد لبناء مجتمعه وتنميته.

وتتفق هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة التي أكدت علـــى أهميـــة الـــدور الإقتصادي الذي تلعبه المدرسة سواء على صعيد الأفراد في المجتمع او على صعيد المجتمع كوحدة كاملة، ومن هذه الدراسات الصراف والهـــدهود (1989)، ودراســـة معهـــد بحـــوث دراسات التربية (1993). دراسة ماري وكليفورد (Marry & Clefford,1991).

ب- مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي:

جاء مجال التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي في المرتبة الثانية بمتوســـط حـــسابي (3.31) وبانحراف معياري (0.62) وبدرجة تقدير متوسطة، حيث أن المدرسة تعمـــل علـــى حفظ و تنمية التراث الثقافي باستبعاد الجوانب غير المرغوب فيها. فالمجتمع نـــسيج متكامـــل مستمر والمدرسة هي المسؤولة عن استمرار واتصال ثقافة المجتمعات باعتبارهـــا المؤســـسة

التي أوكل إليها المجتمع مسؤولية تنشئة الأجيال القادمة ونقل جميع ما اكتسبته هذه المجتمعات من معارف وخبرات وذلك بالتعاون مع جميع مؤسسات المجتمع المحلي بما يحقق تكاملا في الأدوار والتي بدورها تنعكس إيجابا على المجتمع. ويشير الزكري (1991) إلى انه من المهم أن يتم الربط بين المدرسة والمجتمع باعتبارها الأداة الفاعلة في تحقيق أهـــداف التربيـــة ولا يعني أن يكون دور المدرسة في هذه الحالة نقل التراث الفكري والمعرفي إلى أذهان الطلبـــة بصورة تقليدية تعتمد على الحفظ والاستيعاب للمعرفة بصورة منفصلة عن الواقع وإنما يكون دورها الأساسي من خلال النظر إلى ما يدور في المجتمع المحـــيط بالمدرســـة والمتغيـــرات الحضارية والفكرية التي تؤثر في هذا المجتمع وفي إطاره الإنساني العام. كما يشير ميكنيـــل (Mcneal,2002) أن المدارس المنفتحة على مجتمعها المحلي استطاعت تحقيـــق أهـــدافها بتنسيق مع أفراد ومؤسسات المجتمع المحلي، حيث يستطيع مدير المدرسة توظيف خبـــراتهم لنجاز بعض المشروعات في المدرسة من خلال إشراكهم في جميع مراحل العملية التربويـــة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بيلوار و ماهجان (Pilwar & Mahajan,2005) التي أوصت بضرورة زيادة التعاون بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وذلك لصالح تحقيق الأهداف التنموية والإقتصادية والثقافية والإجتماعية التي يتوخاها ويخطط لها المجتمع.

ج – مجال العلاقة مع أولياء الأمور:

فقد جاء في المرتبة الثالثة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معيـــاري (0.82) وبدرجة تقدير متوسطة، حيث تعتبر الأسرة الداعم الرئيسي للمدرسة في تنفيذ مهامها من خلال متابعة الأبناء و التنسيق مع المدرسة فيما يختص برفـــد المدرســـة باحتياجاتهـــا او تشكيل لجان عمل تساعد المدرسة في تنفيذ أعمالها. ويعوز الباحث احتلال هذا المجال للمرتبة قبل الأخيرة إلى وجود نوع من عدم التنسيق بين أولياء الأمـــور والإدارات المدرســـية فـــي

المملكة العربية السعودية؛ إذ ان شكل العلاقة يأخذ شمل الزيارة للاطلاع على مستوى تحصيل الأبناء او لحل المشاكل التي تعترضهم في المدرسة. ولا بد هنا من التشديد علـــى ضـــرورة تفعيل العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة لكي يتم التنسيق بينهما بشكل فاعل في تقديم الخدمة للمجتمع ككل داخل وخارج المدرسة. ويشير الحياري(1998) أن الإدارة المدرسية تـــستطيع أن تسهم في تنمية المجتمع المحلي من خلال النشاطات التي تنظمها وذلك بإتاحـــة الفرصـــة لأبناء المجتمع المحلي وأولياء الأمور بزيارة المدرسة للاطلاع علـــى برامجهـــا، واســـتخدام المكتبة المدرسية وحضور الندوات والمحاضرات التي تخص جوانب المعرفة.

كما يشير زهران (1987) إلى أن هناك ضعف العلاقات بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك لعدم استجاباتهم أولياء الأمور للتسجيل في مجالس الآباء وجعل المدارس ومراكز إشعاع تعليمي واجتماعي ورياضي.

وتختلـــف هـــذه النتيجـــة عـــن نتيجـــة دراســـة مـــاري وكليفـــورد (& Marry Clefford,1991) التي أشارت إلى وجود رغبة شديدة في مواصلة تطبيق البرنامج و نقـــل خدمات المدرسة إلى المجتمع وقد يعزى ذلك إلى اختلاف بيئـــة دراســـة مـــاري وكليفـــورد (Marry & Clefford,1991) عن بيئة الدراسة الحالية.

ويمكن للإدارة المدرسية أن تعزز علاقتها مع أولياء الأمور من خلال عدة جوانب من أبرزها: التركيز على مجالس الآباء والمعلمين في المدرسة على أن تكون الاجتماعات الدورية بصورة مكثفة قدر الإمكان، وأن تشجع إدارة المدرسة وتؤكد على أهمية زيارة الأهل للمدرسة للمتابعة بصورة مستمرة، و إطلاع ولي الأمر على كل صغيرة وكبيرة سواء كانت من الناحية

السلوكية للطالب أو المستوى الدراسي، أن تحرص إدارة المدرسة على دقة تقديرها للطالب حيث أن عدم واقعية التقدير تفقد الثقة بين البيت والمدرسة .

د- مجال الخدمات الإجتماعية والخدمات العامة:

فقد جاء في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي (2.94) وبانحراف معياري (0.46) وبدرجة تقدير متوسطة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى تركيز اهتمام الإدارة المدرسية على تسهيل عملية تعلم الطلبة وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقها أولا ومن ثم الاهتمام بالخدمات الإجتماعية الأخرى والتي تقدمها الإدارة المدرسية بشكل اقل نظرا لمحدودية موازناتها المخصصة لهذه الأغراض. وفي هذا الصدد يشير زهران (1987) إلى أن ضعف الخدمات الإجتماعية التي تقدمها المدرسة للمجتمع يعود إلى ضعف العلاقات بين المدرسة والبيئة المحيطة وذلك لعدم استجاباتهم أولياء الأمور للتسجيل في مجالس الآباء وجعل المدارس ومراكز إشعاع تعليمي واجتماعي ورياضي بواسطة مراكز الخدمة العامة والعمل لخروج الطلاب للبيئة المحلية في رحلات ومعسكرات وتبادل الخبرات النافعة. هذا إلى جانب الموازنات المحدودة والتي تخصص في معظمها لأغراض العملية التعليمية.

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "**هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) فيما يتعلق بتصورات من وجهة نظر مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية بمحافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية حول دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي وفق المتغيرات التالية: المؤهل العلمي، والخبرة، والمركز الوظيفي وقطاع العمل؟**

بينت نتائج السؤال الثاني وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام في الدوائر الحكومية والأهلية على أداة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي ككل، وحسب (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل).

كما بينت نتائج السؤال الثاني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير المرهل العلمي، حيث بلغت قيمة(ف = 2.462) وبدلالة إحصائية (0.089)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة(ف = 1.209) وبدلالة إحصائية (0.301).ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير المركز الوظيفي، ولصالح المدير العام حيث بلغت قيمة(ف = 24.833) وبدلالة إحصائية (0.000).وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تعزى لمتغير قطاع العمل، حيث بلغت قيمة(ف = 3.875) وبدلالة إحصائية (0.051) بحسب متغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل، إلا أن الفروق ظهرت لصالح القطاع الحكومي في المجال الرابع من مجالات أداة الدراسة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن القطاع الحكومي أكثر تماسا مع أعمال الإدارات المدرسية وبالتالي يكون على علم اكبر بطبيعة الأعمال والأدوار التي تقوم بها الإدارات المدرسية في خدمتها للمجتمع المحلي، هذا ناهيك عن التنسيق الذي يتم مع الدوائر الحكومية في مختلف المجالات مثل إقامة الندوات او التنسيق عند الاحتفال بالمناسبات الوطنية وغيرها.وتشير أهداف التعليم التي تضعها وزارة التربية السعودية – وهي طبعا دائرة تتبع القطاع الحكومي– أن حكومة المملكة العربية السعودية التعليم أولت التعليم جل اهتمامها فقد حددت الغاية العامة من التعليم بأنها :" فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه"ـ وهذا يعني معرفة القطاع الحكومي السعودي بدور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا ودينيا.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الصراف والهدهود (1989) والتي أشارت إلى وهي أن هناك وعياً في دوائر التربية والتعليم الكويتية حول الدور الذي يمكن للإدارة المدرسية أن بقوم به في خدمة كل من الأسرة والبيئة المحلية والمجتمع الكبير. كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة معهد بحوث الدراسات التربوية (Institute for Policy Research ,1993) وهو معهد تابع لدائرة التربية والتعليم الأمريكية حول الإدراك الحكومي لأهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في التنمية.

أما بالنسبة لمتغير الوظيفة فأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات متغير الوظيفة لصالح المديرين العامين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المديرين العامين هم من واضعي السياسات ومن فئة متخذي القرار وهم على إطلاع على الخطط

والبرامج والسياسات التي تضعها دوائرهم للتنسيق مع مؤسسات المجتمع المـــدني المختلفـــة. والى جانب كونهم من متخذي القرار فهم الذين يوجهون باقي العاملين في مؤســـساتهم ومـــن ضمنهم رؤساء الأقسام في تنفيذ هذه البرامج والتعاون مع الإدارات المدرسية المختلفة، بمعنى يكونون على اطلاع واف على أعمال الرادارات المدرسية في خدمة المجتمع المحلي.

التوصيات

في ضوء مناقشة نتائج الدراسة، يوصي الباحث بمايلي:

- تفعيل دور الإدارة المدرسية السعودية في خدمة المجتمع المحلي بشكل اكبر من خلال إسهام المؤسسات الحكومية والأهلية في هذا الجهد وتوفير المزيد من المخصصات المالية للمدارس لكي تتمكن من القيام بدورها في تنمية المجتمع المحلي خصوصا في مجال الخدمات الإجتماعية والخدمات العامة.

- ضرورة توعية المجتمع المحلي بالدور التنموي للإدارات المدرسية من خلال النشرات والمطبوعات التي توضح الأدوار التي تقوم بها الإدارات المدرسية في هذا المجال.

- ضرورة قيام وزارة التربية بعقد دورات لمديري المدارس لتعزيز مهاراتهم و تنمية قدراتهم في تفعيل دور مدارسهم في تنمية المجتمع المحلي.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول جوانب أخرى لادوار الإدارات المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر شرائح أخرى من المجتمع السعودي في مجالات مثل البيئة والأسرة والأمن الفكري ومكافحة الإرهاب وغيرها.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية

- أبو لبدة، أروى. (1998). ***درجات رضا المعلمين عن مستويات التفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية في محافظة إربد***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن،اربد.

- أحمد، كمال.(1999). ***منهاج الخدمة الإجتماعية في خدمة الفرد***. القاهرة: مكتبة الخانجي.

- بدران، شبل.(2000). ***التعليم وتحديث المجتمع (الطبعة الأولى)***. القاهرة: المكتبة الانجلو مصرية.

-بطاح ، أحمد والسعود ، راتب. (1993). اختيار مدير المدرسة الثانوية في الأردن – أسس مقترحة . ***مجلة أبحاث اليرموك – سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية***، 9 (1)، ص 51-78.

- البوهي، فاروق ومحفوظ، أحمد. (2001). ***الأنشطة المدرسية(الطبعة الأولى)***. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- البيروتي ، ناديا. (1992). ***التخطيط لبرنامج التعاون بين البيت والمدرسة لتنمية تحصيل طلبة الصفوف الستة الأولى في محافظة الزرقاء*** . رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية ، عمان.

- الجلال ، عبد العزيز.(1999). *التربية والتنمية*. الرياض : الدار التربوية للدراسات والاستشارات.
- الجلال عبد العزيز. (1995). *التربية والتنميــة، تقــويم المنجــزات ومواجهــات التحديات في دول الخليج العربية*. جدة: دار الخريجي للنشر والتوزيع.
- الحايك، نانسي. (2000). *تصورات المعلمين و مديري المدارس لدور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة اربد*. رسالة ماجستير غيــر منــشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- حتاملة، موسى.(2003). مدى فاعلية المدرسة في خدمة المجتمع المحلي الريفي. **مجلــة كلية التربية: جامعة الإمارات**. 14(227)، ص10-11
- حسانين، سيد.(1995). *الخدمة الإجتماعية في المجــال المدرســي*. ليبيــا: دار الفكــر العربي.
- حمزة، عبد الله .(1991). *التغيير المخطط في التربية كيف يتم؟*. طمرة، فلــسطين: عرب ميديا للطباعة والنشر والأعلام.
- الحياري، حسن.(1998). تصورات معلمي المدارس الثانوية لدور الإدارة المدرسية فــي تنمية المجتمع المحلي. *أبحاث اليرموك*، 14(1)، ص 79- 100
- الخشيني ، محمد . (1992). *العلاقة بين أولياء الأمور ومديري المدارس الأساسية فــي لواء عجلون ودورها في التغلب على المشكلات الطلابية* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد .

- الزكري، توفيق. (1991). ***العلاقة بين المدرسة والمجتمع كما يتصورها مديرو ومديرات المدارس الثانوية في عمان الكبرى.*** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

- زهران، حامد.(1987).***علم النفس الاجتماعي(الطبعة الرابعة).*** القاهرة:عالم الكتب.

سعد، عبد الرحمن.(2003). ***التربية والمجتمع.*** جدة: دار بدر للنشر و التوزيع.

السلوم، حمد.(1991). ***التعليم العام في المملكة العربية السعودية.*** واشنطن: مطابع انترناشنال كرافكس

-سنقر، صالحة.(2005). ***المدرسة المجتمعية.*** دمشق: منشورات وزارة التعليم العالي السورية.

- شبل، أحمد أبو الفتوح. (1997). الانفتاح الحضاري. ***مجلة كلية التربية،*** 34(3)،ص15-45.

- الشريف، أنور.(2001). ***المدرسة والمجتمع(الطبعة الأولى).*** القاهرة: دار الشعب للنشر والتوزيع.

- الشيباني، عمر.(1993). ***الأسس التربوية والنفسية لرعاية الشباب.*** بيروت: دار الثقافة.

الصراف، قاسم و الهدهود، دلال.(1989). دور الإدارة المدرسية للمرحلة الثانوية في تنمية المجتمع.***المجلة التربوية في جامعة الكويت.*** 21(6)، ص173-174.

- صقر، عبد الله. (1999). دور الإدارة المدرسية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر المعنيين. ***مجلة جامعة الملك سعود،*** 19(12)،ص178.

- الطراونة، اخليف و سواقد، ساري.(1996). استقصاء مستوى العلاقة بين المدرسة و المجتمع المحلي كما يراها مديرو ومديرات مدارس تربية محافظة الكـرك. ***أبحـاث اليرموك: العلوم الإنسانية والإجتماعية***. 12(4)، ص87-119.
- طه، حسن. (2005). ***التربية و المجتمع***.*القاهرة*: المكتبـة الانجلـو مـصرية للنـشر و التوزيع.
- عابد، رسمي. (1998). ***نشاطات التربية المدرسية بين الأصالة والتحديث***. عمـان: دار مجدلاوي للنشر.
- العازمي، مبارك.(2004). ***دور الإدارة المدرسية في تنمية المجتمع المحلي من وجهـة نظر المسؤولين في وزارة التربية في دولة الكويت***. رسالة ماجـستير غيـر منـشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عاشور،علي.(1995).***دور مدير المدرسة الثانوية الحكومية كمؤسسة ريادية في خدمـة المجتمع المحلي وتنميته***. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- عفيفي، عبد الحليم.(1996). ***الأسس الإجتماعية للتربية***. القاهرة: دار الأهـرام للنـشر والتوزيع.
- عليمات، محمد مقبل. (1988). ***النظام التربوي الأردني فـي ضـوء الـنظم التربويـة المعاصرة***. اربد: منشورات جامعة اليرموك.
- غنيمة، متولي. (1996). ***التربية والعمل وحتمية تطوير سوق العمالة العربية***. بيـروت: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.

- فهمي ، محمد وجوهر ، صلاح الدين.(2000)، تطوير الإدارة التربوية وتحديثها في ضوء التجارب العربية والعالمية وثورة الاتصال والمعلومات.تونس: ***منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.***

-متولي، مصطفى.(1995). ***المدرسة والمجتمع***. جدة: دار الخريجي للنشر والتوزيع.

محضر، حسين.(2001). ***الجديد في الإدارة التربوية***. جدة: دار الشروق للنشر و التوزيع.

- المليحات، شحدة.(1993). ***فاعلية إدارة المدرسة الثانوية الحكومية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر كل من المديرين و المعلمين و أولياء الأمور في مديرية التربية و التعليم لعمان الكبرى***. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- المزروعي،احمد.(2005). ***التنمية المجتمعية مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع***.ورقة عمل مقدمة الى مؤتمر دور التربية في التنمية المجتمعية، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، الدور الثانية عشرة، الكويت.

- المصري، عبد الرحمن.(2001). ***مقدمة في الإدارة المدرسية***. القاهرة: دار الشعلة للنشر و التوزيع.

- المنيع ، محمود . (1998). بعض المشكلات التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. **المجلة التربوية** ، 17 (7) ص 237 – 254

- نشوان، يعقوب.(2000). ***التربية في الوطن العربي في مشارف القرن الحادي والعشرين***. غزة: مطبعة المقداد.

- وزارة التربية.(2005). ***التقرير الوطني الشامل عن التعليم في المملكة العربية السعودية***. الرياض: منشورات وزارة التربية.

ب- المراجع الأجنبية

Arthur, J. (2001). ***The new Community School***. New York: Paric press.

Criswell, L. (2004). ***Why education must change: Making education the center of our lives***. Retrieved on 27\8\2007 from: http://www.wd.psu.edu/dept/ae-insys-wfed/insays/esd/Ne.

Edward, K.(2003). ***Home and School***. Harper and Brothers Publishers. Newyrok.UV.11.P11

Edward, W.(2001).***The new School and Community***. New York: McGraw Hall Inc

Glickman, C.(1993). **R*enewing America's Schools: A Guide For School-Based Action.*** San Francisco, CA: Jossey-Bass.

Homment, P.(1993). ***Education Restructuring and the Community***. Parc Publishers. Newyork.P133

Institute for Policy Research.(1993). ***School Participation in Local Community Economic Development.*** Research paper issued by Institute for Policy Research Northwestern University- Chicago. Evanston. USA

Jim, M. (2002). ***Education Theory and Society***. London Longman Press Publishers.P13

John, W.(1999**).** ***School and Community*** (1st Edit). Boston Hunghon Miffila Publishing. USA. P23

Marck, S.(2004). ***Principals and Community***. New York: Harger and Bros Press.

Marry, L & Clefford, J. (1991). The challenge of collaboration: A Public school and a Public development. ***Center of Early Childhood development.*** Boston: Public Press.

McCarthy **,** A.(2002). Encouraging Community Service through Service Learning. ***Journal of Management Education***, 26(6), Pp629-647.

Mcneal, R.(2002) . Extracurricular activities and high school droopiest. *Sociology of Education (ERIC Document Reproduction Service No. EJ 498339).*

Pailwar, V.K. and Mahajan, V. (2005An experiment with community involvement in education. *International Education Journal*, 6 (3), 373-385

Randiloph, Samuel. (1997). the interaction of Community Involvement and Academic achievement in selected Middle Schools in Western North Carolina. *DAI* (57)2nd 616-A

Red, A. (1999). *Education for what is real*. New York: Harper Brothers Publications.

Rieman, J.(1997). ***Education society and Change***.Boston: Bacon Inc

Ross, N.(1995).Community reorganization: Theory and principles. New York: Harger & Bros Inc.

Seeley ,B.(1999). ***Reasoning in Psychology and education***. London: Cronell press Inc.

Stallings, J & Quinn, F. (2006). Learning How to Teach in the Inner City. ***Educational Leadership***. 49(3),Pp 25-27.

Stewart, J.(1993). ***Planning handbook for Community Education Programs.*** University of Wisconsin. Wisconsin City. USA

Wiboonuppatum, R. (2002) Evaluating the quality of an elementary school in rural Thailand: Villagers' perspectives. ***International Education Journal,*** 3 (2), 104-113

Williamn. M.(1997). ***Future School***. Chicago: University of Chicago press.

Wraga, W. (2005). ***The Return of Citizenship Education***. Michigan: The Learning House Press.

الملحق (1)

الاستبانة قبل التحكيم

بســـم الله الرحمـــن الرحيـــم

حضرة الأستاذ الدكتور..................................... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بندر حويزي عايض ال سويدان بإجراء دراسة بعنوان " درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك – كلية التربية قسم الإدارة وأصول التربية.

ونظراً لما تتمتعون به من كفائه علمية مشهودة، وخبرة كبيرة في هذا المجـــال، أرجـــو التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة من حيث ملائمة الفقرات للمجالات ومـــن حيـــث الـــصياغة اللغوية، مع حذف أو إضافة الفقرات التي ترونها مناسبة.

وأقبلـــوا فـــائـــق الاحتـــرام

الباحـــث: بندر حويزي عايض ال سويدان

أولا- معلومات المستجيب

- **المؤهل العلمي:** بكالوريوس ماجستير دكتوراة

- **سنوات الخبرة:** 1- أقل من 7 سنوات 7-أقل من 13 سنة 13 سنة فما فوق

- **المركز الوظيفي:** مدير عام رئيس قسم

- **قطاع العمل:** حكومي أهلي

المجال الأول: الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة

م		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل الذي تراه مناسباً أو ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	
1	تقوم الإدارة التربوية على نشر قيم العمل عند الطلبة					
2	تؤكد الإدارة المدرسية على أن المدرسة هي ميدان هام للحركات الحرة والنشاط الاجتماعي					
3	تدرج الإدارة المدرسية في خططها جوانبا لخدمة المجتمع المحلي					
4	تقوم بالمشاركة في جميع الاحتفالات التي يقوم بها المجتمع المدني					
5	تعزز الإدارة المدرسية قيم التعاون والمشاركة المجتمعية في نفوس الطلبة					
6	تقدم الإدارة التربوية العروض و الترفيهية لأفراد المجتمع المحلي					
7	تسهم الإدارة التربوية في تعزيز الموروث الثقافي في نفوس الطلبة					
8	تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوعية الدينية وبرامج محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي					
9	تعمل الإدارة المدرسية على تمتين الروابط الإنسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي					
10	تقدم الإدارة المدرسية بعض المساعدات للأسر الفقيرة في محيطها					

المجال الثاني: الخدمات الاقتصادية

الرقم		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل الذي تراه مناسباً أو ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	
1	تهتم الإدارة المدرسية ببرامج التأهيل المهني لأفراد المجتمع المحلي					
2	تدعم الإدارة المدرسية إقامة المشاريع الصغيرة ومشاريع الأسرة.					
3	تطرح الإدارة المدرسية برامجا تدريبية للعاطلين عن العمل					
4	تعمل الإدارة المدرسية على تنفيذ دراسات الجدوى الاقتصادية					
5	تشارك الإدارة المدرسية في تصميم وإدارة بعض المشاريع في محيطها					
6	تستضيف المدرسة رجال الأعمال و أصحاب المهن لإبراز تجربتهم ودورهم الاقتصادي					

المجال الثالث: التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي

الرقم		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل الذي تراه مناسباً أو ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	
1	تسهم الإدارة المدرسية في حملات التطعيم الوطنية في المجتمع المحلي					
2	تساعد الإدارة المدرسية البلديات أثناء تنفيذ مشاريع التنظيف في المجتمع المحلي					
3	تنسق الإدارة المدرسية مع مراكز الشرطة في عقد الدورات					
4	تساعد الإدارة المدرسية رجال الدفاع المدني في جهودهم الإنسانية					
5	تعمل الإدارة المدرسية بشكل فعال مع البلديات و المجالس القروية					
6	تتعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي في محاربة التطرف والإرهاب					
7	تعقد الإدارة المدرسية ورش العمل و الندوات المختلفة لتوعية وتثقيف أفراد المجتمع المحلي					
8	تسهم الإدارة المدرسية في تعزيز الحس البيئي لدى الطلاب					

المجال الرابع : العلاقة بأولياء الأمور

الرقم		الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		التعديل الذي تراه مناسباً أو ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	تحتاج تعديل	لا تحتاج تعديل	
1-	تقوم الإدارة المدرسية بعقد لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم					
2-	تمنح الإدارة المدرسية أولياء الأمور فرصة لإدارة المدرسة وتقديم الاقتراحات والتوصيات لتحسين عمل المدرسة					
3-	تقدم الإدارة المدرسية لأولياء الأمور تقارير دورية عن التطور الأكاديمي لأبنائهم					
4-	تقدم الإدارة المدرسية شرحا وافيا لأولياء الأمور حول خططها التربوية والأكاديمية					
5-	تساهم الإدارة المدرسية في بناء جسور الثقة بين المعلمين والاهل					
6-	تتعاون الإدارة المدرسية والأسرة على خلق مناخ دراسي ملائم للطلاب					
7-	تعمل الإدارة المدرسية على تعزيز اسر الطلاب المتفوقين					
8-	تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور لحل المشكلات التعليمية للطلاب					

الملحق (2)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور....................................... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بندر حويزي عايض ال سويدان بإجراء دراسة بعنوان " درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المديرين العامين ورؤساء الأقسام بالدوائر الحكومية والأهلية وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك – كلية التربية قسم الإدارة وأصول التربية. ولتحقيق هذا الهدف ستحاول الدراسة على الإجابة على الأسئلة التالية:

س1– ما درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية, من وجهة نظر مديري ورؤساء الدوائر الحكومية والمدنية؟

س2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسطات تقديرات مديري الدوائر ورؤساء الأقسام الحكومية والأهلية حول درجة ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في خدمة المجتمع المحلي في مدارس محافظة تثليث بالمملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات(المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والمركز الوظيفي، وقطاع العمل)؟

لذلك أرجو وضع علامة X عند الفقرة التي تعبر عن رأيكم، علما بأن المعلومات سوف تستخدم لغايات البحث العلمي فقط.

وأقبلـــوا فـــائـــق الاحتـــرام

الباحـــث: بندر حويزي عايض ال سويدان

أولا- معلومات المستجيب

- **المؤهل العلمي:** بكالوريوس ماجستير دكتوراة

- **سنوات الخبرة:** 1- أقل من 7 سنوات 7-أقل من 13 سنة 13 سنة فما فوق

- **المركز الوظيفي:** مدير عام رئيس قسم

- **قطاع العمل:** حكومي أهلي

المجال الأول: الخدمات الاجتماعية والخدمات العامة

درجة الممارسة

م	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تعمل الإدارة التربوية على نشر قيم العمل التطوعي عند الطلبة					
2	تعمل الإدارة على التأكيد على أن المدرسة هي ميدان هام للحركات والنشاط الاجتماعي					
3	تدرج الإدارة المدرسية في خططها جوانبا لخدمة المجتمع المحلي					
4	تقوم الإدارة المدرسية بالمشاركة في جميع الاحتفالات التي يقوم بها المجتمع المدني					
5	تعزز الإدارة المدرسية قيم التعاون والمشاركة المجتمعية في نفوس الطلبة					
6	تقدم الإدارة التربوية العروض التثقيفية و الترفيهية لأفراد المجتمع المحلي					
7	تسهم الإدارة التربوية في تعزيز الموروث الثقافي في نفوس الطلبة					
8	تنفذ الإدارة المدرسية برامج التوعية الدينية وبرامج محو الأمية لأفراد المجتمع المحلي					
9	تعمل الإدارة المدرسية على تمتين الروابط الإنسانية والاجتماعية بين أفراد المجتمع المحلي					
10	تقدم الإدارة المدرسية بعض المساعدات للأسر الفقيرة في محيطها					

المجال الثاني: الخدمات الاقتصادية **درجة الممارسة**

م	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تهتم الإدارة المدرسية ببرامج التأهيل المهني لأفراد المجتمع المحلي					
2	تدعم الإدارة المدرسية إقامة المشاريع الصغيرة ومشاريع الأسرة.					
3	طرح الإدارة المدرسية برامجا تدريبية لإكساب العاطلين عن العمل المهارات المهنية المختلفة.					
4	تعمل الإدارة المدرسية على تنفيذ دراسات الجدوى الاقتصادية لأفراد المجتمع المحلي					
5	تشارك الإدارة المدرسية في تصميم وإدارة بعض المشاريع في محيطها					
6	تستضيف المدرسة رجال الأعمال و أصحاب المهن لإبراز تجربتهم ودورهم الاقتصادي					

المجال الثالث: التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي

درجة الممارسة

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تساهم الإدارة المدرسية في حملات التطعيم الوطنية في المجتمع المحلي					
2	تساعد الإدارة المدرسية البلديات أثناء تنفيذ مشاريع التنظيف و التزيين وغرس الأشجار في المجتمع المحلي					
3	تنسق الإدارة المدرسية مع مراكز الشرطة في عقد الدورات و توعية المجتمع					
4	تساعد الإدارة المدرسية رجال الدفاع المدني في جهودهم الإنسانية					
5	تعمل الإدارة المدرسية بشكل فعال مع البلديات و المجالس القروية					
6	تتعاون الإدارة المدرسية مع مؤسسات المجتمع المحلي في محاربة التطرف والإرهاب					
7	تعقد الإدارة المدرسية ورش العمل و الندوات المختلفة لتوعية وتثقيف أفراد المجتمع المحلي					
8	تسهم الإدارة المدرسية في تعزيز الحس البيئي لدى الطلاب					

المجال الرابع العلاقة بأولياء الأمور

درجة الممارسة

الرقم	الفقرة	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	تعقد الإدارة المدرسية لقاءات دورية لأولياء الأمور لمناقشة أوضاع أبنائهم					
2	تمنح الإدارة المدرسية أولياء الأمور فرصة لإدارة المدرسة وتقديم الاقتراحات والتوصيات لتحسين عمل المدرسة					
3	تقدم الإدارة المدرسية لأولياء الأمور تقارير دورية عن التطور الأكاديمي لأبنائهم					
4	تقدم الإدارة المدرسية شرحا وافيا لأولياء الأمور حول خططها التربوية والأكاديمية					
5	تسهم الإدارة المدرسية في بناء جسور الثقة بين المعلمين وأولياء الأمور					
6	تتعاون الإدارة المدرسية والأسرة على خلق مناخ دراسي ملائم للطلاب					
7	تعمل الإدارة المدرسية على تعزيز اسر الطلاب المتفوقين					
8	تتعاون الإدارة المدرسية مع أولياء الأمور لحل المشكلات التعليمية للطلاب					

الملحق(3)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	اسم المحكم	مكان العمل
1.	الأستاذ الدكتور مروان القيسي	جامعة اليرموك – الأردن
2.	الدكتور أحمد ضياء الدين	جامعة اليرموك – الأردن
3.	الدكتور وليد مساعدة	جامعة اليرموك – الأردن
4.	الدكتور صلاح الدين محمد	كلية المعلمين في أبها – السعودية
5.	الأستاذ محمد سعيد	محافظ محافظة تثليث – السعودية
6.	الأستاذ بدر حويزي	مشرف تربوي –وزارة التربية والتعليم – السعودية
7.	الأستاذ عايض حويزي	مدير ثانوية تحفيظ القران في محافظة تثليث – السعودية
8.	الأستاذ خالد ذيب	مدير الأحوال المدنية في محافظة تثليث – السعودية
9.	الأستاذ محمد علي	رئيس دائرة المباحث في محافظة تثليث – السعودية

Abstract

Al Sweedan, Bander. The Practicing Degree of School Administration to its Role in Serving Society in Tathleth District in Saudi Arabia as Perceived by General Managers and Heads of Departments in Government and Civil Departments. . Master Thesis. Yarmouk University.2008. (Supervisor, Dr. Ali Mohammed Jubran).

The current study aimed at identifying the Practicing Degree of School Administration to its Role in Serving Society in Tathleth District Schools in Saudi Arabia Perceived by General Managers and Department Managers in Government and Civil Departments. Moreover, this study aimed at identifying the differences in Practicing Degree of School Administration to its Role in Serving Society in Tathleth District Schools in Saudi Arabia referred to the independent variables.

The sample of this study consists of (164) General Managers and department managers in government and civil departments in Tathleth district schools in Saudi Arabia representing (76.2%) of the study population. Furthermore, in order to achieve the aims of this study, the researcher developed a questionnaire divided into the following fields: Social and general services field, economical services field, cooperation with local community organizations field and the relations with parent field. The tool was developed through studying the related literature review and reliability and creditability were measured.

The study concluded that arithmetic mean for the evaluation of the sample on the tool as a whole was 3.27 with a standard deviation of 0. 37. with a middle practicing degree. Moreover the the highest arithmetic was for the economical field totaling (3.72), followed by the cooperation with local community organizations totaling(3.31) . While the third place was the relation with parents with a mean totaling (3.29). Finally, the last rank

was the social and general services field totaling (2.94). Therefore, the researcher concluded with several recommendations at the end of this study.

Key Words: School Administration, Serving Society, Government and Civil Departments.